

مَكَايِبُ عَمَلِ الْبَهَاءِ

جِلْدُ چہارم

مؤتسسہ مل مطبوعات امری

۱۲۱- بدیع

لك الحمد ولك الشكر بما هديت النفوس الطيبة الظاهرة الى افق
 الانوار الباهرة ودعوت الحقائق العارضية الزاهرة الى شمس الحقيقة
 الساطعة الالامعة ورفعت النقاب وكشفت القناع عن وجه الحق
 فظهر باشعة واخعة لا تخفى وبراهين ساطعة العجرج على الافكار فهدت
 القرون الحالية والعصور العالوية وتب قد نلتك غيوم حالكة من الهوى
 المتكاثفة الظلماء وغطت في ظلمات ثلاث على العقل والتهى فلك
 الحمد بما خلقت نفوساً زكية راضية مرضية كما تها اشعة درهمة من
 شمس الضحى فخرت غمام هذا الظلام وفتقت مارتق من هذا
 التعاب وكشفت الحجاب واظهرت نورا الكوكب المنير ونصبت
 رايات الصبح المبين بين العالمين رب اجعل الوجود ناخرة والاعين
 ناظرة والقلوب خافقة والدموع دافقة بحبك ومعرفتك في هذا
 اليوم المشهود يوم ظهور المقام المحمود وبروز ستر الوجود ونفخ في الصور
 فصعق من في السموات ومن في الارض الامن شاء الله ثم نفخ فيها
 اخرى فاذا هم قيام ينظرون ايها الفاضلان الجليلان قد آن الاذان
 ان يخشع القلوب لذكر الله وتفقر الابصار بمشاهدة الاثار وتطيب
 النفوس ويتشقق الطاووس في قطب الفردوس وتصفوا الصائرون
 وتتلطف السرائر وتنشرح الصدور وتستبشر الارواح ويقوم اهل

التجاح والفلاح ويرتل آيات الهدى بين الورى ويدعو الناس
 الى الانكشافات الروحانية والفيوضات الرحمانية والخصائل الوجدا^{نيه}
 والصفات التورانية حتى تنتشر الانوار في سائر الافطار ويرجع الفصح
 بالتهليل والتكبير الى ملكوت الانوار فعليكم ايها الفاضلان ان
 تسبقوا الى الخيرات وتختاروا الباقيات الصالحات وتهديا الناس الى
 سبيل التجات ببراھين واضحات وحجج بالغات وادلة ساطعة
 ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اتنازل عليهم الملائكة فهذه
 بشارة من رب الآيات الكبرى لاهل التهي وعليكم التحية والثناء

ع ع

هو الله

الهي آي ترائي اسير اللقدور والقضاء وغريقا في بحار المصائب
 والبلاء طويحا في فراش الحزن والاسى وقربنا للحن والماتم
 والجوى ما من يوم الا واسمع ناعيا ينعي احد امن اعز الاحياء و
 يخبر عن عروج احد من الاصفياء فنقع النفوس في الحسرات و
 تذرف الاعين بالعبيرات وتذوب القلوب في هذه الملمات
 فوعزتك يا رب الآيات الباهرات لو قبلت الفداء في هذه

المصائب الكبرى لفديناها بالقلوب والارواح ولكن قضائك
المحتوم وقدرك المبرم في جميع الشئون لا يرد الفداء ولا فتاومه
قوات الارض والسماء وهذا من حكمتك البالغة في حقائق
الاشياء تفعل ما تريد وتحكم ما تشاء وليس لنا الا التسليم والرضاء
والصبر والسكون عند وقوع القضاء التفويض لارادتك عند
اشتداد البلاء رب لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وافرغ علينا
الصبر في جميع الشئون والاحوال انك انت الرحمن الرحيم المتعال
رب ان رقيقك القديم واسير حبك في هذا القرن العظيم من
سنتي بعبد الله في كتاب العليين وشرب رحيق حبك يوم ناد
المناد حيوا على النور المبين حيوا الى الصراط المستقيم حيوا
الى لقاء ربك في هذا اليوم العظيم قد لبي لندائك المرتفع بين
الارض والسماء وسمع الخطاب من نار الموقدة في الشجرة
المباركة من الوادي الايمن البقعة النوراء وآنس النار واقتبس
منها ووجد عليها الهدى ولا زال يذكر بين الاصفياء ويثني
عليك بقلب خافق وصدر منشرح بحبك واذن صاغية
الى النداء من ملكوتك الابهي رب انه رلع لسانه بذكرك في
كل صباح ومساء ونطق ببرهانك الساطع بين الوردى وما

برح يخوض في بحور العرفان وما فني يجول في ميدان الامتحان
فما اخذته لوم اللئام ولا شماتة الزمنا ولا هجوم اهل الشحنا
ولا رجوم اهل الغارة الشعواء بل استقام على حبك وثبت
ونبت بالفيض المدرار من سحاب معرفتك وقاوم المكذبين
وصادم المفترين ورافع عن جمالك الملبين بين العالمين و
تمسك بالعروة الوثقى وتثبت بعهدك القديم وميثاقك
الشديد في هذا اليوم العسير وقام على خدمة امرك بنشر
الاوراق في كل الارحاء وعيدت بالاخبار في نادي الابرار بظهور
آياتك وانتشار الاثار واعلاء كلمتك وسبق رحمتك بين العالمين
رب انه كان واسطة كبرى بين الاصفياء وعبد البهاء ويوزع الزر
والصحائف بين المشارق والمغرب ويقدم الالواح واللوائح
من عبادك المخلصين الى عبدك هذا المتذلل المسكين و
يوالى السعي الموفور في كل عشى وبكور في هذا الامر المشكور
وليفتر او نة من الاوان حتى في بطون الليالي والاسهار حتى
اعتراه العلل والامراض واصبح طريق الفراش وعليل المزاج
ونخيل الاعضاء وضعيف القوى مع ذلك ما وهن في خدمة
امرك ونشرفحات حديقة قدسك الى ان فجع ضجيج الظمان

الى معين الحيوان وحن حنين الورقاء الى الابكة الغناء والحنقة
الغلباء شوقاً الى اللقاء وطار روحه من الحضيض الالفي الى الارج
الاعلى ووفد عليك بانجذاب واشتياق لا يتناهى رب اكرم له
المثوى في الجنة الماوى وتجعل عليه بايات القبول حتى يترشح من
تلك الضهباء واجعل له مقعد صدق علياً في جوار رحمتك الكبر
وارفعه مقاماً سامياً في الرفارف الاعلى واجعله يتخذ وكراً
في اعلى فروع سدرة المنتهى ويترتم كالطيور الصادحة في الجواء
وادخله في حديقة اللقاء وتجعل عليه بالفيوضات الى ابد
الآباد انك انت الكريم انك انت الرحيم انك انت العفو الغفور
اللطيف ثم افرغ الصبر يا الهى على بقية الصالحة وذرية الطيبة
واجعل لهم الطافك سلوة في هذا المصآب العظيم ورحمة وسكوناً
من هذا الماتم العقيم واجعلهم ورثة فضائله وحفظة مقامه
وسرج ذكره وامواج بخره ونجوم افقه واشجار حديقة الغلبا
انك انت المؤيد الكريم العزيز الوهاب ع ع

هُوَ الْإِلَهِيُّ

اللهي تبارني بكل ذل وانكسار انا جيك في خفيات قلبي و

سائر روحى واقول رب رب احرس حباؤك في حصنك العصين ومعقلك
المتين وانظر اليهم بعين عنايتك ورعايتك واحفظهم بلحظات حمايتك
وكلائمك واجعلهم آيات التوحيد النازلة من سماء تقديسك وصنمهم
عن شئون الهوى ومتابعة النفس الامارة بالسوء اى رب احفظهم
من الغرور واتباع خطوات مصداك الشرور ولجذبهم بنفحات قدسك واجعلهم
ثابتين على اموك وناصرين لذكرك ومشيرين لنفحاتك ثلاثين وايفتروا
ما يدوق عبدك هذا مآثر البلاء ويخوض في غمار البلاء في سبيلك او
سبق الى مشهد الفداء في محبتك او القى في بئر ظلماء او طوحته طواح
البغضاء الى اقصى برية من الغبراء اى رب اشد دازورهم وقو
ظهورهم واشرح صدورهم برحمتك الكبرى انك انت العزيز للقتل
الكريم اى اجباى الهى درياى بلايا در تلاطم است وامواج زرايا در تهبام دقيه
بر عبدك انمى كذروم مگر آنكه سهام شديدك از جهات متعدده وارد
و ذاب كاسه وسبأ مفرسه از جهات عديده در هجوم كاس اخزان سرش است
و بحاب الام مدرار با وجود اين الحمد لله شب دروزيد كور ان الهى متبشرو
بنياد دوستان معنوى متذكر مقصود اين است كه آنچه وارد گردد و هر مصلحتى
كه رخ نمايد بعد البهائم با داد و ستان راقورى و باران راقورى حاصل گردد
بلكه بايد بيشتر از بيشتر در و له و انجذاب آيند و در نشر امر الله كوشند

یوم ثبوت آن یوم است که انوار اسنقامت کبری از وجوه احبباء
 لمعان نماید و همچنین باید که جمیع یاران الهی در زینهاست خضوع
 و خشوع و تذلل و انکسار بعبودیت بکدیگر قیام نمایند و در فریضه
 اتحاد و اتفاق و الفت و یگانگی بکوشند البوم هر خاضع و خاشع
 که بهیچوجه رانحه وجود در او نیست و به بندگی جمیع دوستان
 قائم در ملکوت الهی رویش چون مه تابان تابنده و درخشنده
 و هدایت بخشند ایادی امرالله چون سرج نورانیه اند در
 هر امری قراری دهند و اتفاق نمایند و یا اکثریت آراء حاصل
 گردد کل باید اطاعت و انقیاد کنند و همچنین بر جمیع دوستان
 الهی بنص قاطع رحمانی فرض است که بجان و دل حضرت شهریار
 عادل را دعا کنند و در اطاعت و انقیاد سعی بلیغ مجری دارند
 و البهاء علیکم

ع ع

هو الله

الهی الهی هذا عبدك المنتسب الی من شرح صدره بنور
 معرفتك و نورت وجهه بضیاء اشراق علی آفاق مملکتك

و عطرت مشامه بانفاس طیب عبقت من ریاض احدیتك
 و قام علی خدمه امرك و اعلاء كلمتك و ابلاغ حجتك و اسباغ
 نعمتك علی بریتك ای رب و فوق الفرع الخیب علی ما وفتت
 علیه الاصل الجلیل و اجعله آیه توحیدك و سمة تمجیدك و ربیحا
 ریاضك و حوت حیاضك و قضیب غیاضك و سراج حجتك
 و مشکاة نور معرفتك و جوهره عقد موهبتك انك انت الکریم
 الرحیم الوهاب و انك انت الکریم الرحیم

ع ع

هو الله

ای احبای الهی جناب آقا میرزا فضل الله پیام شمارا بعبد البهاء
 رسانید و خواهش نگارش نامه های منفرد نمود زیرا نهایت
 تعلق قلبی و انجذاب روحی بشما دارد ولی عبد البهاء اگر بداند
 غریق چه دریا البته بیک کلمه اکتفا مینماید و لکن از قیامت
 خبری می شنوید اگر حاضر بودند بحرفی قناعت مینمودند با وجود
 این بتحریر این نامه پرداخته تا بدانند که در ملاء اعلی منظورید
 و بلسان عبد البهاء مذکور و در قلب ماوی و مقردار رسید

زیرابندگان صادق جمال مبارکید و ثابت برعهد و میثاق
 و منجذب بنفحات الله و ممنحن در سبیل الله لهذا در نزد
 عبدالبهاسیار غنیزید از الطاف بی پایان حضرت کبریا امیدم
 چنان است که روز بروز مستقیم تر گردید و منقطع تر شوید و
 منجذب تر گردید و شب و روز بکوشید تا آیات هدی شوید
 و رایات ملاء اعلی گردید امروز جمیع احزاب در حالت انقلاب
 پریشان و پراضطراب ولی شما منظور نظر عنا یتید و در کھف
 صون و رعایت محفوظ و مطمئن و بالتسبه بسائرین قدری
 حال در فرار و سکون لهذا شکر پروردگار را که جز خدمت بخت
 عالم انسانی و محبت بنوع بشر و صلح و سلام و آسایش آفرینش
 و التیام بین قلوب و ارتباط بین نفوس و مهربانی بعموم و خیر
 خواهی من علی الارض مقصدی ندارید و آرزوی نبجوئید .
 ملاحظه نمائید که این چه موهبتی است و این چه نعمتی باینف
 نرعی ندارید و جدلی نمی نماند و از قنال بکلی ممنوعید حتی
 با غیر ارخاطری راضی نمیشوید و با زردگی نفسی نمی پردازید
 جمیع همتتان این است که دلی راشاد و خرم نمائید و جانیرا
 بجانان رسانید و خدمتی بعالیه انسانی کنید اگر تیری آید شهید

و شیر می بخشید اگر جام تلخی بنوشانند قدحی از شهد تقدیم
 می نمائید اگر زخمی زنند مرهم می بھید اگر در درد و آدارید در
 میکنید ملاحظه نمائید که دل و جان چگونه آسوده و راحت
 و شادمان است پس بشکرانه این موهبت عظمی بپردازید

وعلیکم الیہاء الالہی

ع ع

هو آگدش

ای اماء الرحمن مدرسه بنات اھم از مدرسه ذکور است
 زیرا دوشیزگان این قرن مجید باید نهایت اطلاع از علوم و
 معارف و صنایع و بدایع این قرن عظیم داشته باشند تا بتربیت
 اطفال پردازند و کودکان خویش را از صغر سن تربیت بکمال
 نمایند و اگر مادر چنانکه باید و شاید حاضر فضا ئل عالم انسا
 باشد اطفال مانند فرشتگان در نهایت کمال و جمال و آدا
 پرورش یابند پس این مدرسه بنات که در آن سامان تا پس
 شده باید مشمول نظرا حیای الھی گردد و مورد اھتمام نفوس
 رحمانی شود معلمانیکه در این مدرسه هستند اماء مقربہ

درگاه احدیتند زیرا امتثال او امر مقدسه جمال مبارک عموده اند
و تربیت اطفال اناث برخاستند و روزی آید که این دختر از مادر
گردند و هر یک در نهایت ممنونیت بدرگاه احدیت تضرع
و زاری نمایند و این معلمات را نجات و فلاح و رستگاری
طلبند و علو درجات در ملکوت ربّ الایات خواهند این
مدرسه را مدرسه موهبت نام نهید

ع ع

هُوَ الْإِلَهِيُّ

ای اسمعیل جلیل جمیع یاران الهی باید ذبیح الهی باشند یعنی
جمیع شیون خویش را فدا و قربان جمال بزدان نمایند تا بمقام
فناء فی الله که قربانی کلی ربانیت فائز گردند و آن ترک اراده
و رضا و خواهش خود و عبودیت بندگان جمال الهی روحی
لاحبائنه الفداست چه که ذات احدیتش مقدس از عبودیت
عالم بشریت است و غنی از رقیبت مادون است پس باید
عبودیت بندگانش پرداخت که عین عبودیت اوست چون
شاهد این مقام در محفل یاران جلوه نماید اتحاد و اتفاق

و یگانگی و وحدت اصلیه چون محبوب بکنار رخ گشاید و عرض
جمال نماید پس بگوای یاران رحمن وقت اتحاد و اتفاق است
و زمان یگانگی و آزادگی بیکدیگر مهربان باشید و بخدمت
همدیگر پردازید اول خادم شما منم و اول غلام شما من قسم
بجمال قدم روحی و ذاتی و کینونتی لاحبائنه الفداء که رویم بنور
خدمت دوستان حق روشن و مشام بنفحات محبت یاران
معتطر نهایت آمال و آرزویم اینست که بخدمت یک یک از

دوستان پردازم اینست میزان

والبهاء علیکم ع ع

هُوَ اللَّهُ

ای امین عبد البهاء حمد کن خدا را که تمام حیات سالک
سبیل بخاتی و مشغول بخدمت ربّ الایات البینات دی
نیاساتی و نفسی براحت بر نیاری جز بعبودیت درگاه نپردازی
و بغیر از خدمت امر الله آرزویی نداری جلیس یارانی و
انیس دوستان همیشه ذکر یاران علی الخصوص خاندان
باقراف خواهی و جز وصف ایشان بخوئی و در جمیع احوال

تمجید و توصیف اجاباً مینمائی و ستایش یاران الهی میفرمائی
 که الحمد لله سرمست صهبای میثاقد و واله و حیران جمال نیر
 آفاق دلبر لامکان راجا نفسانند و محبوب امکان را حیران
 و قویان هر چند در اکثر مکاتب ذکر خیر کل را فرداً فرداً نمودی
 و از برای هر یک نامه مخصوص خواستی ولی بجان عزیز
 یاران قسم که ابداً فرصت و مهلت نیت زبر اختر بر دایم است
 و تقریر متابع و بیک مبین و قاصد امین در سیر حرکت سریع
 هر یومی بستهئی از مرز و بومی وارد و مکاتب نامعدوده مشهور
 و منشور جز نامه بسیار مهمت را جواب فرصت ندارم تا چه رسد
 بکاتبه واحد بعد واحد مشاغل عظیمه مهلت ندهد لهذا
 این نامه مخصوص کل اجبای الهی است عکس برداشته هر یک
 رجای نامه مخصوص از تو نماید با و بده و این نامه مخصوص
 اوست الحمد لله اجبای الهی و اماء رحمان مانند ما نجد
 و از هر کناره افواج افواج لهذا نگاشتن نامه بهر یک متمتع
 و مستحیل و در تخصیص کسی دون کسان دیگر نیز محذور
 لکن کل در لوح محفوظ قلب مشبوت و مرقوم و مسطور و محفوظ
 و دل و جان بیادشان مآلوف و مأنوس از الطاف جمال مبارک

سائل و طالبم که غریب بجر احسان باشند و مشمول نظر عنایت
 حضرت رحمن الهی الهی هؤلاء عباد ما اخذتم لومة لائم فی حبتک ولا
 منعتم صولة ظالم فی اقبالهم الیک و ما خوفتم شوكة فانک فی توکلهم
 علیک و لا حجتهم دولة هاتک عن التجدد بین یدیک رب انهم
 جاهدوا باموالهم و انفسهم فی سبیلک و ارتفع ضجیجهم بالتسبیح
 و التقدیس الی ملکوتک و درختهم صهباء محبتک و اسکرتم کأس
 معرفتک و ادرکتهم سوا بق رحمتک و نورتمهم سرح هدایتک و
 انطقتمهم بثنائک و دعتمهم الی التجدد الی ملکوت احدیتک رب
 انهم قطرات یتمدون من بحر الطافک و ذرات یتشرقون
 من انوار شمس فردانیتک و انهم ظمأ یتعطشون لغرات حبتک
 و مراض یتشفون بیارد و شراب عن مغتسل الطافک ایوب
 انت مجیرهم فی جمیع الشئون و ظهیرهم بین الاعداء الذین یکنون
 و نصیرهم بین قوم فی خوضهم یلعبون و مغنیهم من ملأ فظفیانهم
 یعمهون رب انیهم و وقتهم و انشر بهم الاثار فی الافاق و اظهر
 بهم الاسرار بین اهل الاشرار و احرسهم من الشقاق و دلهم علی
 الوفاق و ثبتهم علی الميثاق انتک انتک المؤید الموفق الحافظ الکافی
 الوافی از اشتد الساق بالساق و علیکم البهاء الایمی ع ع

هُوَ أَكْثَرُ

ای بجز محترم عالم انسانی از این نیت خیریه و علویت مقاصد که دارید باید مورد شکرانیت جمیع بشر گردید کل از شما ممنون و خوشنود باشند که ببذل چنین همتی پرداختید که سبب آسایش عموم بشر است زیرا راحت و آسایش عالم آفرینش در تحسین اخلاق عمومی عالم انسانی است و اعظم وسیله بجهت تربیت اخلاق علوهمت و توسیع افکار است باید عالم انسانیزا این منقبت عظیمه دعوت نمود ملاحظه فرمائید که مباری رعیه اصلیه هر فردی از افراد بشر جلب منفعت خویش و دفع مضرت است در فکر آسایش و شادمانی خود است و آرزوی نفرد در زندگانی مینماید و میکوشد که از جمیع افراد دیگر در راحت و ثروت و عزت ممتاز گردد این است آرزوی هر فردی از افراد بشر و این نهایت دنائت و بدبختی و پستی فکرات انسان چون اندکی ترقی فکر یابد و همتش بلند گردد در فکر آن افتد که عموم عائله را جلب منفعت و دفع مضرت نماید زیرا راحت و نعمت عموم خاندان خویش را سعادت خود داند و چون فکرش توسعه بیشتر یابد و همتش بلند تر گردد در فکر آن افتد

که ابناء ملت و ابناء وطن خویش را جالب منفعت و رافع مضرت شود هر چند این همت و فکر از برای خود او و خاندان او بلکه عموم ابناء ملت و وطن او مفید است و لکن از برای ملل سایر مورت ضرر است زیرا بجان بکوشد که جمیع منافع عالم انسانیزا راجع بملت خویش و فوائد روی ارض را بعائله خود و سعادت کلیه عالم انسانیزا تخصیص بخورد دهد و همچو داند که ملل سایر و دول مجاوره هر چه تدریج نمایند ملت خویش و وطن خود ترقی نماید تا در قوت و ثروت و اقتدار باین وسیله بر سایرین تفوق یابد و غلبه کند اما انسان الهی و شخص آسمانی از این قیود مبتدأ و وسعت افکار و علویت همت او در نهایت درجه است و دائره افکار او چنان اتساع یابد که منفعت عموم بشر را سعادت هر فردی از بشر داند و مضرت کل ملل و دول را عین مضرت دولت و ملت خویش بلکه خاندان خود بلکه عین مضرت نفس خود شمرد لهذا بجان و دل بقدر امکان بکوشد که جلب سعادت و منفعت از برای عموم بشر و دفع مضرت از عموم ملل نماید و در علویت و نورانیت و سعادت عموم انسان بکوشد فرقی در میان نگذارد زیرا عالم انسانیزا یک

خاندان داند و عموم ملل را افراد آن خاندان شمرد بلکه هیئت اجتماعی بشر را شخص واحد انگارد و هر يك از ملل را عضوی از اعضا شمرد انسان باید علویت همتش باین درجه باشد تا خدمت باخلاق عمومی کند و سبب عزت عالم انسانی گردد حال قضیه برعکس است جمیع ملل عالم در فکر ترقی خویش و تدقی سائرینند بلکه در فکر جلب منفعت خود و مضرت دیگرانند و این را تنازع بقا شمرند و گویند اساس فطری عالم انسانیت ولی این بسیار خطاست بلکه خطائی از این اعظم نه سبحان الله در بعضی از حیوانات تعاون و تعاضد بقا است ملاحظه میشود که در مورد خطر بر یکدیگر سبقت میگیرند روزی در کنار نهری صغیر بودم ملخهای صغیر که هنوز پربریا ورده بجهت تحصیل رزق از این طرف نهر بطرف دیگر عبور میخواستند لهذا آن ملخهای بی بال و پر هجوم نمودند و هر يك بر دیگری سبقت گرفتند و خود را بر آب ریختند تا مانند پلی از این طرف نهر تا آن طرف نهر تشکیل نمودند و ملخهای دیگر از روی آنها عبور کردند و از آن سمت نهر بسمت دیگر گذشتند ولی آن ملخهایی که در روی آب پلی

تشکیل نموده بودند هلاک شدند ملاحظه کنید که این تعاون بقا است نه تنازع بقا مادام حیوانات را چنین احساسات شرفیه دیگر انسان که اشرف کائنات است چگونه باید باشد و چگونه سزاوار است علی الخصوص که تعالیم الهیه و شرایع سماویّه انسان را مجبور بر این فضیلت مینماید و در نزد خدا امتیازات ملیّه و تقاسیم و وطنیه و خصوصیت عائله و قبور شخصیه مذکور و مردود است جمیع انبیای الهی مبعوث و جمیع کتب سماوی بجهت این مرتبت و فضیلت نازل شد و جمیع تعالیم الهی محصور در این است که این افکار خصوصیت منافع از میان زایل گردد و اخلاق عالم انسانی تحسین شود و مساوات و مواسات بین عموم بشر تأسیس گردد تا هر فردی از افراد جان خویش را بجهت دیگران فدا نماید این است اساس الهی این است شریعت سماوی و چنین اساسی متین جز بیک قوت کلیه قاهره بر احساسات بشریه تأسیس نیابد زیرا هر قوتی عاجز است مگر قوت روح القدس و نفثات روح القدس چنان انسان را منقلب نماید که بکلی اخلاق مبدل گردد و ولادت ثانویه یابد و بنا بر محبت الله که محبت عموم خلق است و ماء حیات ابدیه و روح القدس

تعمید یابد فلاسفه اولی که نهایت همت در تحسین اخلاق داشتند و بجان و دل کوشیدند ولی نهایت تربیت اخلاق خویش توانستند نه اخلاق عمومی بتاریخ مراجعت نمائید واضح و مشهود گردد ولی قوه روح القدس تحسین اخلاق عمومی نماید عالم انسان را روشن کند علویت حقیقی مبدل دارد و عموم بشر را تربیت کند پس خیر خواهان عالم باید بکوشند تا بقوت جازبه نائیدات روح القدس را جذب کنند امیدم چنان است که آن جمع محترم انجمن خیری عالم را نشا مانند آئینه اقباس انوار از شمس حقیقت نمایند و سبب تربیت اخلاق عموم بشر گردند و خواهش آن دارم که نهایت احترام من در حق آن هیئت عالیقدر مقبول شود ع ع

هُوَ اللَّهُ

ای انجمن مقدس و جنود آسمانی هر دم که مقاصد عالییه و علویت همت شما بخاطر آید جان و وجدان بوجد و طرب آید و سبب سرور و امید واری گردد که در این روز که ظلمت شدیدة حرب و قتال در آسیا و افریقا احاطه نموده و غبار

منحوس بغض و عداوت آفاق را تار یک کرده الحمد لله آن انجمن مانند شمعها فروخته اند و مانند ستارهها درخشنده امید چنان است که نورانیت صلح و سلام و درو معانیت حبت و وفاق شما ولو بتدریج این ظلمت را از جهان براندازد و آفاق روشن شود حضرت بهاء الله بجهت حصول این موهبت کبری شصت سال پیش اساس این بنیان را بگذاشت و چهل سال و کسوری قبل از این مقصد خویش را بملوک بنگاشت حال باید این تخم پاک را که افشاندۀ در خاک است آبیاری نمود الحمد لله آن یاران موافق دهقانی ما هر هستند لهذا دعوت آن نفوس محترمه سبب سرور من شد و انشاء الله در بهار با کمال اشتیاق بآن صفحات شتابم و خواهش دارم که احترام قلبیه و محبت وجدانیه مرا قبول فرمائید

ع ع

هُوَ الْأَلَهِي

ای آیت رحمن حتی قیوم چون شمس خرق حجاب غیوم فرمود از مطلع انوار و آیات ظاهر و باهر گردید آیات تدوینیه و آیات تکوینیه

آن در کتب وزبر و صحائف و الواح مسطور گشت و این در لوح محفوظ
ورق منشور آفاق مبعوث شد آن بفصاحت و بلاغت و حقائق
و معانی مجزئه عظیمه بود و این بقوی و کالات و شئون و اسما
وصفات آیات با هرات گردید آن مبین اسرار شد و این مشرق
انوار گردید آن ملکوت عرفانزایا راست و این قطب اکوان
و حیزا مکان رار شک گلستان جنان کورد سز بهم آیاتنا فی الآفاق
و فی انفسهم حتی ینبئین لهم انه الحق و البهاء علیک من ملکوت
الغیب جبروت الطاف ربک الرحمن الرحیم ع ع

هُوَ اللَّهُ

ای بلبل گلشن معانی قصیده فزیده بلیغه ملاحظه گردید فی
الحقیقه در نهایت فصاحت است ستایش و محامد و نعوت
نیر آفاق چون در نهایت بلاغت در محفل روحانیان ترتیل گردد
ملاء اعلی بوجد و طرب آیند و اهل ملکوت الهی بتهلیل و تسبیح
مشغول شوند پس خوشبختی شما که سبب سرور و جود و روحانان
گشتی و باعث وجد و طرب یزدانیان و علیک البهاء و علیک
التحیة و الثناء ع ع

هُوَ اللَّهُ

ای بنات ملکوت در قرن سابق بنات ایران بکلی از تعلیم محروم
نه مکتبی و نه دبستانی نه معلمی نه استادی و نه مربی مهربانی
حال در این قرن عظیم فضل کریم مشمول بنات نیز گردید مگر
متعدده در ایران بجهت تعلیم دختران گشوده گشت ولی تربیت
مفقود با آنکه تربیت اعظم از تعلیم است زیرا اعظم فضیلت
عالم انسانی است حال در همدان الحمد لله تأسیس مدرسه
بنات بهائی گردیده شماها که معلمید باید بیشتر از تعلیم تربیت
پردازید تا بنات را بعصمت و عفت و حسن اخلاق و آداب
پرورش دهید و تعلیم علوم نمائید اگر چنین مجری گردید
ملکوت الهی در اوج آن دبستان موج زند امیدم چنین است
که موفق گردید و علیکم البهاء الاهی عبد البهائت عباس

هُوَ الْإِلَهِيُّ

ای بندگان آستان مقدس نامه شما رسید و نهایت سرور
رخ داد که الحمد لله در موطن دلبر آفاق محفل روحانی تأسیس
و جلوه و اشراق نموده امید وار گشتم که وقت مرهوز آید

تا در خطه نور شعله طور برافروزد و نفوس مبعوث گردند که آ
 هندی و ذات ملاء اعلی شوند ای یاران روحانی بکوشید تا
 سبقت گیرید زیرا یقین است که در آن سرزمین جلوه نور مبین
 ظاهر خواهد شد و مطاف مؤمنین خواهد بود ولی شما بکوشید
 تا درین میدان سبقت بردیگران گیرید و الا هیچ شبهه نیت
 که اقلیم نور روشن خواهد شد و فیوضات رب غفور احاطه
 خواهد نمود سنگستان تا اگر گلشن و گلستان خواهد شد از کوه
 اورنگ آهنگ تنزیه و تقدیس بملاء اعلی خواهد رسید
 این مقرر است و محتوم و علیکم التحیة و الثامن ملکوت الاهی
 ۱۱ ذیقعدہ ۱۳۳۹ حیفاء عبد الہاء عباس

هو الاهی الاهی

ای بندگان الہی و یاران من صبح ہدی چون از فیوضات
 بہا پر تو بر آفاق انداخت نور محبت مبذول داشت و اشارت
 الفت فرمود حقائق متنوعہ مختلفہ متضادہ را بفیض واحد کاملاً
 نمود تا جمیع ام و ملل در ظل خیمہ بیک رنگ داخل گردند و بیک
 آہنگ بہ تہلیل و تقدیس جمال قدم مشغول شوند خطوط شعاع
 عتہ

ممتدہ از مرکز محیط دائرہ ہر چند متعدّدند ولی چون از مرکز
 واحد ساطع است لهذا آن خطوط در نقطہ واحد جمع و بہ مرکز
 واحد وابستہ اند و اگر چنانچہ نفوس چون خطوط شعاعی توجہ
 بہ مرکز اصلی داشته باشند وحدت اندر وحدت است و اگر
 چنانچہ آن خطوط شعاعی از محیط تجاوز کند لابد تفرقہ حاصل
 شود و آن مرکز مبدأ فیض است و محیط دائرہ و آن دائرہ تعالیم
 الہیہ است تا از تعالیم الہیہ تجاوز نشود انشاق حاصل نگردد
 پس ای دوستان مہربان بآن مرکز قدیم و جمال مبین آفتاب
 انور ملکوت غیب توجہ نمائید و چون خطوط شعاعی از آن مرکز
 قدسی ساطع شوید و از محیط دائرہ ذرّہ تجاوز ننمائید تا جوہر
 توحید شوید و حقیقت تفرید شمع روشن ملکوت گردید
 و آیات باہرہ سلطان جبروت نجوم افق احدیت گردید و
 طیور حدائق رحمانیہ الحمد لله بفضل جمال قدم تاجی از جوہر
 موہبت بر سر دارید و سراجی از پر تو عنایت در ستر ردائی
 از سندس فردوس در بردارید و سیفی از براہین الہیہ
 و دلائل سبحانیہ در کمر در بحر الطاف مستغرقید و از نور حقا
 مستشرق کلمات کتاب مبینید و حروف صحف علیتین

آیات صریحهٔ ربّ الایاتید و صنائف بدیعهٔ صاحب بیّنات
 قدر این موهبت را بدانید و شب و روز در اتحاد و اتفاق و الفت
 کوشید نهایت احترام را از یکدیگر بدارید و غایت رعایت را
 بهم منظور نمائید خادم یکدیگر باشید و هادم بنیاز انشقاق
 و شر ایادی امرالله که ثابت بر عهد و میثاقند سرچ آفاقند
 چون امری را قرار دهند اطاعت و انقیاد فرض است و اطاعت
 آنان موجب اتحاد و الفت و یگانگی دوستان زنهارجالفت و
 مبادت نمائید و همچنین باید که شب و روز در فکر تبلیغ امر^{الله}
 و نشر نفعات الله و اعلاء کلمه الله باشید و بکمال مهربانی و تواضع
 و خشوع تشنگان سلسبیل هدایت را بمعین صافی رحمانیت
 دلالت کنید بینوایان را عین عطا باشید و بیچارگان را اسباب و پناه
 در ترقیات عصر تریه بکوشید و در مدنیت مقدسه جهد تبلیغ
 و سعی شدید نمائید در بستن نهائی در نهایت انتظام ترتیب دهید
 و اصول تحصیل معارف را ترویج معلمانی در نهایت تقدیس
 و تنزیه جامع آداب و کمال تعیین نمائید و ادیبان و مورثانی
 حائز علوم و فنون ترتیب دهید و هیئت مقدسه ایادی
 امرالله باید مواظبت در حفظ شؤون و لوازم این دبستانها^{بند}

تا روز بروز اسباب ترقی از هر جهت فراهم آید و انوار دانش
 جهان را روشن نماید و همچنین در ترویج صنائع و اکتشاف بدایع
 و توسیع دائره تجارت و صناعت و ترتیب آداب مدنیت و
 تزئین مملکت و اطاعت و انقیاد تام بحکومت و اجتناب از هر
 رائحهٔ مفسدت بکوشید و جهد نمائید تا باین سبب مظاهر
 تأیید آسمانی گردید و مطالع توفیق رحمانی فی الحقیقه حکومت
 عادلّهٔ حاضرّه حضرت پادشاهی شایان ستایش است و مستحق
 اطاعت قلبی صمیمی جمیع رعیت در این خصوص نهایت تقید را
 مجری دارید چه که بنص قاطع الهی واجب و فرض است
 و البهاء علیکم

ع ع

هُوَ الْكَلِمُ

ای بندهٔ آستان حق جناب اجودان را مقصد چنان که بشیر^ط
 محبت قیام نماید و اثبات و لا و وفا فرماید و شما را مغانی تقدیم
 کند ولی از کیسهٔ من و چنین بذل و بخششی بسیار آسان است
 اما من چاره جز امتثال فرمایش ایشان ندارم علی الخصوص

الآن یارانی حاضر که آنان در حق یکدیگر مشقت بی پایان تحمل
نمایند من نخلت میکشم که خواهش جناب اجودان را مجوی ندارم
گاهی مزاح سبب اهتزاز قلوب گردد و مورد انشراح صدور
شود ولی مزاحیکه فی الحقیقه جدی محض در لباس منزلت این
خوشت رود لکشتراست زیرا تا اثرش بیشتر این عبد با وجود مشغله
غیر محدود خواهش ایشان را امثال نموده و بکمال سرور و حبور
بتحریر این ورق مسطور پرداخت تا عزیزید اند که در این بساط
عزیز است و در آن دیار شورانگیز گردد و از حرارت محبت الله
قدم مکرر ریزد و بنفحات موهبه الله مشک و عنبر ریزد و

علیک البهاء الاهی

ع ع

هو آئند

ای بنده آستان مقدس الهی نامه مرقوم ملحوظ افتاد و بر
مضمون اطلاع حاصل گشت و همچنین نامه ای که بجناب بنشاند
مرقوم شده بود در خصوص فیلسوف هولاندی مرقوم نموده بودید
و مکالماتی که با او شده حضرات احببا باید آنچه نصوص کتابست

بیان نمایند و بارنی کله تجاوز نشود اما کتاب بیان بکتاب
افدس منسوخ است و احکامش غیر معمول مگر احکامیکه
در کتاب اقدس تکرار بیان و تاکید شده و مادون آن احکام
مؤکده در کتاب اقدس باهل بیان تعلق دارد بما تعلق ندارد
ما مکلف باحکام کتاب اقدس هستیم و بنص قاطع ممنوع
از ادنی تعرض بلکه ما مور بهربانی و محبت و وفا و صفا باهتر است
و ملت و اطاعت حکومت و صداقت بسور سلطنت و عدم مدخله
در امور سیاست حتی محاوره و مکالمه در این خصوص جا نزنند
بهیچوجه یعنی تعلق باین امور نداریم و وظائف اصلیه ما عرفان
حضرت کبریا و ایقان بوحی منزل از سما و عبودیت آستان الهی
و عبادت حق بخلوص و انجذاب وجدانی و الفت با جمیع افراد
انسانی در نهایت صدق و مهربانی و آشتی و راستی و حقیقت
پرستی و آنچه مادون آن تعلق بعالم جنان و وجدان مانند شده
و ندارد فرض نمائیم که اگر اهل شهری جمیع آشنا گردند و بیگانه
معدودی قلیل و در نهایت عداوت و بغضا با وجود این
یاران آشنا را محبت باید و مدارا شاید که نهایت رعایت مجوی
دارند و چشم از خطا بپوشند و بر عطا بیفزایند اینست نصوص

آهسته و مادیون آن لاینبغی لأهل العرفان ع ع

هُوَ اللَّهُ

ای بنده الهی در خصوص مشورت پدر با پسر و پسر با پدر
در کسب و تجارت استفسار نموده بودید مشورت در شریعت الله
از اس اساس است و البته مقبول است خواه میان پدر و پسر
و یا شخص دیگر کاری بهتر از این نه انسان باید در جمیع امور
مشورت نماید از شو و بغور مسئله رسد و بآنچه موافق است
پی برد توجه بملکوت غیب الهی کن و مناجات نما ای یزدان
غریق بحر عصیانم طریق غفران بنما سراسر قصورم از دام غرور
رهائی بخش جسمانیم روحانی نما امکانیم زحمانی کن نشئه ماء
معینم بعین تسنیم دلالت فرما مشتاق دیدارم مشاهده انوار
میسر فرما از خود بیزارم گرفتار خویش کن و از عالمیان در کنار
نقعه زلف مشکبار بمشام آر سرگردانم سر و سامان بخش بچاره
آواره ام پناه ده مشتاقم یوناق وصال در آر در احتراقم نور اشراق
بیار ضعیفم توانا نما فقیرم کنز غنا عطا کن دردمندم درمان
ده جریجم مرهم عطا کن گرفتارم رهائی بخش پرگناه از ذلت

عصیان برهان در ظل عنایت مسکن بخش و بصرف همت
معامله فرما تا پی بجهان دیگر برم و بکشور دیگر رهبر شوم از گنا
طهور سر مست گورم در در میخانه محبت می پرست شوم تویی
قادر و توانا و تویی کریم و رحیم و پر عطا ع ع

هُوَ اللَّهُ

ای بنده بها در خبر است که در یوم رستخیز زمین بیکدیگر
نزدیک گردد اما ندانستند که صنایع بدیعه شرق و غرب راهند
نماید و اکتشافات جدیده جنوب و شمال راهمراز کند گمان
نمودند که بواسطه عصر و حصر اراضی نزدیک یکدیگر گردند
و حال آنکه از آن چه ثمر بلکه ثمر در اینست که اقالیم شرق و غرب
در نفسی از یکدیگر خبر گیرند و در یک محفل نشینند و مشورت
و مصاحبت نمایند حال این قربیت محصور در اقالیم ارضیه نه
بلکه امکان نزدیک لامکان شده و مرکز ادنی قریب ملا اعلی
گشته اتصالات بین عالم الخاک و جهان پاک حاصل شده یک
سر سیم در مرکز صد و در مرکز و سردیگر در ملکوت رب غفور
و برق الهام و واسطه کلام و قوه جازبه محبت الله کاشف اسرار

جهدی فرما که صدور مرکز الهام گردد و قلوب جولانگاه قوه
جاذبه آسمان و عليك التقيه والثناء

ع ع

هُوَ اللَّهُ

ای بنده حق مکتوب شما از پیش جواب داده شد عجیب است
که تا حال نرسیده حد خدا را که از ظلمات مدلهمه نجات یافتی
و بنور انیت یا بها الاهی روشن گردیدی اقوام خویش را در کمال
محبت و مهربانی بشاطی بحر تقدیس خوان و در کمال محبت انیس
و جلیس شو و بمدارا گوشزد آنها نما که حضرت اعلی روحی له الفدا
بنص جلیل فرموده ایاک ایاک ان تحتجب بالواحد البیان او
بما نزل فی البیان میفرماید در ظهور من یتظهره الله بواحد بیانی
محتجب مشو و واحد بیانی نفس حضرت اعلی و همیچند حروف
حی است و همچنین میفرماید بآنچه نازل شده در بیان محتجب
مشو یعنی ملاحظه مکن که واحد بیانی مؤمن است یا غیر مؤمن
و بآنچه در بیان است استدلال مکن بلکه آن جوهر حقیقت را
بنفسه لنگه بشناس و مؤمن شو و لو واحد بیانی ایما از آرد بیانیارد

و لوما فی البیان مطابق آید بیانیاید ملاحظه نما چگونه حجابات را
خرق فرمود و بهیچوجه عذری از برای کسی نگذاشت حال نور
بهاء الله شرق و غرب را روشن نموده و عالم آفرینش را بمرکت آورد
با وجود این سزاوار است کسانیکه خود را مؤمن بنقطه اولی
روحی له الفداء بدانند از این امر عظیم محتجب مانند حیف
صدحیف که از این الطاف بی پایان محروم گردند آن بجز اعظم
عنقریب موجی زند که جمیع این کفار را بکنار اندازد و پیش از این
واقعه حتمیه باید نفوس متنبه شوند بظل ظلیل شجر توحید
پناه برند امة الله والده را تحت ابدع الاهی برسان و همچنین
امة الله ضجیع محترمه را از خدا خواهی که اخوی متوقی آقا رضا را
در بحر غفران مستغرق فرماید و آقا حسن و امة الله خدیجه را
در کف حفظ و حمایت خویش محروس و مصون دارد ع ع

هُوَ اللَّهُ

ای بنده حق نامه روحانی آن بار رحمانی ملاحظه گردید و بر
مضامین اطلاع حاصل گشت از افسردگی خاطر و آزرده گی جا
و دل شکایت نموده بودید سبب حیرانی شد الحمد لله باغبان

عنایت در خیابان خاطر یاران بطراحی گلهای حقائق پرداخته
 با وجود چنین لطف وجودی چرا باید خاطر آزرده گردد و دل نیز
 شود الحمد لله توفیق رفیقست نه سلب و آواره پروانه است و طاف
 حول شمع محرمی جرمان یعنی چه در پناه آستانی بی سرو سامان
 یعنی چه مطمئن باش و امیدوار و راحت باش و مسرور الحال
 ملحوظ نظر عنایتی و محفوظ در صون حمایت حضرت احدیت
 افکار را بکنار گذار و بعون و صون و صیانت حضرت احدیت
 امیدوار شو من کفیل تو هستم خود را علیل گمان مکن من مهربان
 توام خود را سرگردان و حیران مدار از خداوند میطلبم که مؤید
 بر کمال سرور گردی و بیض موفور و فضل رب غفور کمال فرح

و حبور یابی ع ع

هو الله

ای بنده حق نامه شمار رسید بنهایت روح و ریجان خوانده شد
 لحظات عین رحمانیت منعطف بنفوسی است که در عالم هستی
 جز محویت و نیستی در سبیل الهی ندارند از خدا خواهم که تو یکی
 از آنان باشی مانند قطره در دریا محو گردی و مانند پروانه بمانوز

حول سراج محبت الله بر افروزی اذن حضور خواسته بودی
 حال صبر و تحمل فرما در آینده انشاء الله اجازه داده خواهد
 شد از عدم فرصت مختصر موقوف شد و عليك البهاء الابهی

ع ع

هو الله

ای ثابتان بر پیمان نامه شمار رسید و مضمون معلوم گردید نامه
 در پانزده ماه قبل بطهران مرقوم گردید و در طهران طبع شد
 و بجمیع ایران انتشار یافت و الآن در دست جمیع است عین
 عبارت آن نامه این است ای بنده آستان مقدس شکایت
 از کسادی تجارت نموده بودید در این سه آفات و صدمات کشتا
 و فساد جمیع آفاق را احاطه نموده زیرا بر کل حجت بالغ شده
 عبد البهاء در کناش و محافل اروپ و امریک در اکثر مدین نعره
 زنان اعلان امر حضرت بهاء الله نمود و ندا بملکوت ابهی کرد
 و براهین لامعه اقامه نمود و دلایل ظاهره و حجت باهروه اظهار کرد
 ابتدا از برای نفسی عذری نماند بلکه بسیاری از خطابه ها در روز
 اعلان بافاق شد با وجود این هنوز ناس در خواب غفلت گرفتار

متمسک بجزایر و از حقیقت بیزار هنوز ناس در شهوات نفسانیه
منهک بدرجه‌ئی که صور اسرافیل بیدار نماید البتہ این غفلت
و کفران نعمت و عدم انتباه سبب حسرت و مشقت و جنگ و
جدال و حصول خسران و وبال است و اگر اهل عالم توجه با اسم
اعظم نمایند خطر عظیم در استقبال ولی در حق یاران امیدم
چنان است که آثار لطف الهی ظاهر گردد امورشان از جهور
استثناء یابد و عليك البهاء الالهی عبد البهاء عباس

این نامه پانزده ماه پیش مرقوم و وقایع مؤلمه امروزه در آن مگذ
با وجود این بنهایت تضییع و زاری بدرگاه باری دعا می‌نمائیم که این
عالم انسانی را از این ابر تیره منزّه و مبرا نماید و عليك البهاء الالهی
عبد البهاء عباس

هُوَ اللَّهُ

ای ثابت بر پیمان پیمانه محبت الله بدست گیر و از صهبای عرفان
سرمست شو تا در مصر هدایت عزیز الهی گردی و در کعبان عرفان
بوسف رحمن شوی نظر عنایت شامل است و فیض موهبت کامل
پرتو الطاف چون مه تابان ظاهر و عیان و نور حقیقت از جهان

پنهان مشرق و لایح و نمایان خوشحال نفوسیکه از این جام مستند
و خوشحال یاران که از پیمانه پیمان پر روح و ریحان و عليك التحية
والثناء

هُوَ اللَّهُ

ای ثابت بر پیمان نامه شمار سید و از بشارت حرارت قلوب
احبابی الهی شمع شادمانی بر افروخت و فرح روحانی رخ داد
عبد البهاء با قلم یوسف کنعانی سفر نمود و بعبودیت آستان
مقدس مشهور گشت هر چند از هجوم احزاب و اراجیف و
مفتريات جرائد در خطر است ولی امید چنان است که این
سفر مشرور گردد وصیت و آوازه امر الله این آفاق را بحرکت
آرد تخی افشاند و شود و سقاییه گردد و بباران رحمت پروردگار
تأیید شود البتہ بر وید و سبز و خرم گردد الحمد لله بفضل
و موهبت اسم اعظم روحی لأحبابه الفداء ندای امر الله در
جميع آفاق بلند است وصیت کلمه الله در هر اقلیم آهنگش
مرتفع در این ایام در امریک امر الله را چراغان و شلیک آن
و در افریک و آسیا و لوله ترک و تاجیک و در ریختن جاپاک
روز نامه‌ئی بهائیان تأسیس نمودند و حضرت عالم فاضل

برکت الله هندی بلسان انگلیسی طبع و نشر میفرماید بعضی از
یاران امریکا عزم سفر بچین و ماچین دارند تا ندائی در آن بلاد
بلند نمایند در او روپا و آسیا کوس مله اعلی بلند است سبحان الله
با وجود این امر همین الهی و نفوذ کلمه الله و انتشار نجات الله
معدودی نوهوسان که اضعف از بعوضه گلخن و خزانند
مقصدشان نقض میثاق و شکست پیمان است هیهات
این آهنگ ملکوتی را غراب ناسوتی مقاومت نتواند و این
نغمه بلبیل معانی را کلاغ گلخن فانی مقابلی نتواند شهر
جبریل را بال و پر زباب ذلیل هم معنان نشود و انوار شمس
حقیقت را ظلمات نکبت و ذلت نپوشاند اگر انصاف باشد
کل شهادت دهند که این قلم جز بمید رعنایت جمال مبارک
شرق و غرب را بجرکت نیارد و این نغمه جز بتایید اسم
اعظم با فاق اهتر از نجشد کوران انکار آفتاب کنند و گمان
نمایند که کاری کرده اند دیگر غافل از این که کوری خود را
آشکار نموده اند باری مرقوم نموده بودید که احتبای سرحد
قائین و سیستان نیز حقی دارند تا بحال البته آن صفحات تکالیف
مشروحه مفصله از قلم عبدالبهاء صادر گشت حق ایشان

اضعاف مضاعف داده شد و باز نیز داده میشود دعا کن که
خدا قوت بقلم دهد قصور انشاء الله نخواهد شد مرقوم نمود
بودی که محض ملاقات یاران بمزرعه خونیک شتافتید و اینجی
در آنجا ترتیب داده شد از درگاه خداوند آگاه استد عامینا میم
که آن انجن در نهایت روح و ریحان و بطراز عرفان حضرت حمین
جلوه نماید مرقوم نموده بودید که ناخوشی و باد در آن اغنا استیلا
یافته لهند ارجا از عتبه مقدسه گردید که آن بلا زائل شود و
اهالی آن دیار از استیلاء این مرض شدید نجات یابند حضرت
ملایوسف فی الحقیقه جان نشان است و در نشر نجات الله
شب و روز جهد بلیغ میفرماید هر نفسی الیوم بخدمت امر الله
قیام نماید و به تبلیغ امر الله زبان بگشاید نجات روح القدس
تأیید نماید جمیع منتسبین خویش را از قبل من تحتیت ابدع ع
ابلاغ دار و کافه احتبای ارض خارا از قبل من نهایت اشتیاق
ابلاغ دار و علیک البهاء الابهی ع

هو الله

ای ثابت بر پیمان نامه مفصل رسید و وقایع معلوم گردید

اگرچه از اول معلوم بود و بصریح عبارت دو سال پیش مرقوم شد و جمیع وقایع از قلم میثاق چند سال پیش صادر رساله^ی طبع بمبئی اگر چنانچه بدست آید البته ترویج دهید و نامه^ی که دو سال پیش بمحفل روحانی مرقوم شد ملاحظه نمائید الیوم احبای الہی باید کل جمیع قوی بشارت نفحات اللہ و اعلاء کلمة اللہ پردازند آیام فانیہ را فدای حیات باقیہ کنند و راحت جسمانی را در سبیل بشارت روحانی انفاق نمایند آیام در گذراست و زندگانی این دنیا بیفانده و غیر مکر آنکه در سبیل جلیل اکبر جان و سرفدا شود و عاقبت انسان در قربانگا عشق علم فدا بیفرازد مرقوم نموده بودید که حکومت تاکید تمام نمود که اجتماع زیاد در محلی نگردد این حکم عمومی است احبای الہی باید اطاعت کنند ولی بکمال همت فردا فردا بتبلیغ پردازند و وقت از دست ندهند و آیام را غنیمت شمرند زیرا در نزد کل ثابت و مبرهن گردیده که بهائیان خیر خواهند و با جمیع احزاب بی^{یت} مهربان از نزاع وجدال بیزارند و از تعصب و غرض در کنار ای ثابت بر پیمان با جمیع اقوام بجان و دل مهربان باشید و با کل احزاب در نهایت خیر خواهی از دل و جان بکمال صدق و محبت

نمائید نه مدارا همدم بیگانه و آشنا گردید و همراز هر بیچاره و آواره خاطر ی نیازارید و کلمه^ی سوء بر زبان میارید اگر از کسی فضائل عالم انسانی و سلوک در رضای الہی مشاهده کنید تمجید کنید و الاحمت و سکوت اختیار نمائید این است روش اهل بها اینست نغمه ملاء اعلی و این است نغمه^ی یاطوبی و یاطوبی و علیک البہاء الابیہ ع ع

هو اللہ

ای ثابت بر پیمان نامه^ی ۱۶ ربیع الثانی ۱۳۳۷ وصول یافت از مضامین کام مشتاقان شیرین گشت زیرا خبرهای خوش داشت و دلیل متانت و استقامت و وفای یاران الہی بود که الحمد للہ در این سالهای پر ملال که جمهور از باره غرور مست و مخمور و اهل ایران در دست احزاب مختلفه محکوم و بی شعور هر روز آشوب و فتنه^ی هر دم فتور و رخنه^ی حزب انقلاب سبب اضطراب شد و گروه اتحاد مورث اختلاف گشت حزب دیمقراط خود سرانه با استبداد برخاست و گروه اتفاق مورث شقاق شد علمای سوء ایران را ویران نمودند و سروران

بی شعور هر يك بسر کار آمدند عاقبت ذلیل و خوار شدند
 در چنین اوقاتی بهائیان در نهایت سکون و قرار و اطمینان
 و وقار و از هر فتنه‌ئی بیزار و در کنار بخدمت عموم پرداختند
 و در مرکز مستقیمی استقرار یافتند در همه جهان علم صلح عمومی
 برافراختند و خلق را ب محبت و آشتی و وحدت عالم انسانی
 دعوت نمودند جمیع آنچه صریح الواح مقدسه بود پناه سال پیش
 نازل مثل آفتاب در حیز وجود تحقق یافت و واضح و آشکار شد
 الحمد لله حال غبار تیره اندکی بنشست و افق عالم انسانی از ابر
 تیره اندکی نجات یافت امیدوارم که بتایید ملکوت الهی و عینا
 حکیمانانه و دلالت نفوس مهمه و معاونت اشخاص عظیمه
 روح جدید در جسم ایران دمیده گردد انقلاب واضطرار
 بسکون و اطمینان مبدل شود حال ایران محتاج حزب صلح
 و سلام و سکون و اطمینان است قبل از حزب از پیشتر قوم
 گردید یعنی بصریح عبارت بخط عبدالبهاء که دولت و ملت
 باید مانند شهد و شیر آمیخته گردد و الا ایران ویران شود
 الی آخر چون مستمعی یافت نشد لهذا بجهت حصول اسباب فی
 ایران در ممالک دیگر سعی بلیغ و جهد جهید شد امیدوارم

که اسباب راحت و آسایش بقدر امکان بجهت عموم ایرانیان
 حصول یابد باری اخواب سائره که هر يك مدعی اصلاح
 ایران بودند تجربه شد امیدوارم که مساعی خیریه بهائیان
 در گذشته و علی الخصوص در این ایام نتیجه مشکوره بخشد
 و ایران اندکی راحت و آسایش یابد در خصوص اخذ اصل
 توفیق حضرت اعلی بسیار بکوشید و لو مبلغی مصروف نماید
 فقراتی که از تورا و انجیل و کتب پارسیان اخراج نموده بودند
 بسیار مقبول اگر چنین رساله‌ئی محفل روحانی مطالعه نماید
 و منتشر گردد بسیار مقبول الحمد لله احتبای یزد نهایت ثبوت
 و استقامت اظهار نمودند طوبی لهم و بشری لهم امیدوارم
 که در نشر نجات الله سعی بلیغ و جهد بدیع ظاهر فرمایند
 اما اءماء الرحمن در یزد فی الحقیقه آنچه در قوه نساء بود مبدل
 داشتند من از آنان نهایت رضایت را داشته و دارم ستور
 حرکات خود سرانه نمودند ولی عاقبت مأیوس و پریشان
 خواهند گردید جناب اسفندیار گشتاسب و فرود و آقا
 جمشید و احتبای قاسم آباد نهایت ثبوت و استقامت اظهار
 فرمودند و مؤید و منصورند وان جُندنا لهم الغالبون

در یزد معافل روشن است و محفل نوزده روزه مانند گلشن
 و احبای قاسم آباد و مهدی آباد و مریم آباد و تفت و احبای کوه
 بیوک و احبای نصر آباد و یاران حسین آباد در نهایت گرمی و انجذاب
 و اشتعالند بلکه جمیع احبای زردشتی در نهایت همت و
 غیرتند در حق جناب ارباب جمشید سابقاً بدرگاه بی نیاز عجز
 و نیاز کردیم و طلب عون و عنایت نمودیم و بکرات و مرات
 احبار امر بصداقت و عفت و استقامت در امور موکوله
 از ایشان نمودیم الحمد لله روز بروز ترقی نمود تا بدرجه رسید
 که جمیع وزراء و وکلاء تمکین از او می نمودند و برکت عظیم در کار
 حاصل شد ولی بتخریک کسانی پر غرض و مرض که بظا هر خیر
 خود را می نمودند خاطر او را از یاران مغرب نمودند لهذا امورش
 مشوش شد حال اگر اندکی بیدار گردیده و دانسته که یاران مهربان
 و خیر خواهند و صادق و امین در کار از خدا خواهم که تمشیتی در
 کار آید و راحتی حاصل گردد جوابی به پسر مهر پرور او محذور گردید
 در جواب این مکتوب است برسانید الحمد لله برادران پاریسی و
 مؤسسين شرکت مؤیدند و موفق حضرت ملا بهرام رحمت حسن
 و نعمت آسمانی قدر این بزرگوار را بدانید احبای کاشان

جميعاً في الحقيقة موفق بعبوديتند و امة الاعلى دكتور مودی
 و سایر امریکائی ها راحت خویش را گذاشتند و از وطن
 مآلوف هجرت نمودند تا در ایران بعموم مردمان
 خدمتی نمایند حرمت و رعایت این نفوس بسیار واجب
 و لازم امیدوارم که در جمیع امور موفق و مؤید باشی
 و عليك البهاء الابهي ۲ رجب ۱۳۳۷ عبدالبهاء عباس

هو الله

ای ثابت بر پیمان یار با وفا آقا عزیز الله خان ببقعه مبارکه
 زها با و ایا با و وارد و با این مشتاقان هدم و همر از گشت و
 بتقبیل آستان مقدس روح و ریجان یافت و رانحه رحمن
 از زمین جانان استشمام نمود حال مراجعت بآن سامان نماید
 تا بخدمت یزدان پردازد و بقدر امکان بعبودیت درگاه
 حضرت سبحان قیام کند لهذا این عبد بنگارش این نامه
 پرداخت تا آن یار مهربان مسترت جان و وجدان یابد و
 بداند که قلوب بیاد دوستان منجذب است و صدور بذر کرم
 یاران منشرح از فضل و موهبت حضرت بیچون امید

چنان است که عاشقان جمال جانان روز بروز انجذاب اشغال
 بیشتر یابند و قدم پیشتر نهند تا در قطب عالم خیمه برافرازند
 که احزاب مختلفه و شعوب متضاده در سایه آن در کمال حد
 و یگانگی آسایش یابند و جهان آفرینش باین موهبت کبری آرایش
 یابد حال در ایران باید یاران بکوشند تا انقلاب واضطراب
 مبدل بر احوال و اطمینان گردد لهذا بقای وجود شما در آنجا
 لازم آن شاء الله در وقت مناسب اجازه حضور داده می شود
 و عليك البهاء الالهی ع ع

هو الله

ای ثابت عهد و راسخ پیمان تحریر منیر باورقه یک ماهه مک
 مبارکه وصول یافت از تلاوت نامه و قرائت ورقه نهایت
 مسرت حصول گردید الحمد لله مدرسه تربیت دبستان حقیقت
 شد و فو نهالان گلشن انسانی در نهایت راستی و درستی
 بتحصیل فنون و اکتساب علوم پرداختند و معلمین بزرگوار
 بانهایت اقتدار بتعلیم اطفال برخاستند و آثار توفیق از هر
 جهت پدیدار است فی الحقیقه آن جناب خادم حقیقی

ملکوت ابهائی و بنده صادق مستقیم جمال مبارک لهذا
 بخدمتی موفق گشتی که آثار آن بتسلسل امتداد بقروز و لغضا
 نماید و این همت عالی به آیت باقیه گردد البوم نشر علوم
 نافع و اکتشاف اسرار مادیه کائنات و ترویج فنون مفیده
 و تربیت اطفال از اعظم مواهب حضرت ذوالجلال شمرده
 میشود الحمد لله شما و معلمین و مستخدمین آن مدرسه
 مبارکه باین خدمت فائز و موفقید پس باطفال بهائیان مک
 از قبل این عبید نهایت سرور و ابلاغ دارید از الطاف جمال مبارک
 روحی لذت برده الفداء امیدوارم که هر یک آیت هدای گویند
 و سبب نورانیت این توده غیبر آء امیدوارم که حضرت
 فرج الله خان جهل ایرانیان را فرجی گردد و ناظم دبستان
 عالم انسانی شود نهایت رضایت را از ایشان دارم جناب
 فاضل شیرازی انشاء الله بساز و آوازی موفق شوند
 که کاشف راز و آیت موهبت حضرت بی نیاز گردند
 جناب میرزا یوسف خان فی الحقیقه یوسف مصر عبودیت است
 لهذا موفق بخدمت عالم انسانی گشته اما مدرسه تربیت
 بنات نتایجش مافوق تصور است بشرط آنکه بقا و دوام نماید

امید وارم که موفق بآن گردید که در این مدرسه دخترانی پرورش یابند و دوشیزگانی نشوونما نمایند که سبب حسن تربیت و حسن اخلاق جمیع نساء طهران شوند و چون هر يك بظل عصمت و عفت نفسی از یاران در آید اطفال خویش را چنان تربیت نماید که سبب حسرت دیگران گردد این است نهایت سرور عبدالبهاء و عليك البهاء الاهی

ع ع

هُوَ اللَّهُ

ای جنود حیات شوق و غروب پرستش نجوم آفله نمایند و عبادت آفاق مظلمه از اس اساس شرایع مقدسه الهیه غافل و از فضائل کمالات دین الله ذاهل عادات و رسوم چند را ارکان شریعة الله شمرده اند و بر آن معتقد گشته اند و خویش را مطیع و منقاد انبیا و اولیا شمرند و همچو گان کرده اند که با علی مراقی فلاح و نجاح رسیده اند و حال آنکه در اسفل جهل زیستند و بکلی از مواهب الهیه

محروم و بی نصیب گشتند و سبب این حرمان آنکه با ساس اصلی نبردند و در ترقی در عوالم روحانی و مقامات سامیه رحمانی نکوشیدند اساس دین الله اکتساب کمالات است و استفاضه از فیوضات مقصد از ایمان و ایقان تزئین حقائق انسانی بفیض کمالات ربانی است اگر این حصول نیابد حقیقت حرمان است و عذاب نیران پس بهائیان باید نظر باین امر دقیق نمایند که مانند سایر ادیان بعربده و های و هوئی و لفظی معنی کفایت نمایند بلکه جمیع شئون از خصائل و فضائل رحمانی در روش و رفتار نفوس ربانی قیام کنند و ثابت نمایند که بهائی حقیقی هستند نه لفظ بی معنی و بهائی این است که شب و روز بکوشند تا در مراتب وجود ترقی و صعود نمایند و نهایت آرزوی هر يك این باشد که نوعی روش و حرکت نمایند که جمیع بشر از آن مستفیض و متور گردند و نقطه نظر گاهش همواره خلق و خوی حق باشد و روش و سلوکش سبب ترقیات نامتناهیه گردد بقدر قوه رحمت عالمیان شود و بقدر استعداد موهبت عالم

انسان گردد چون باین مواهب موفق شود میتوان گفت که بهائی است و آدرا این دور مبارک که فخر اعصار و قرو است ایمان عبارت از اقرار بوحدا نیت الهیه نه بلکه قیام بپیچیدن و کمالات ایمان است

وکل یدعی وصلا بلیلی و لیلی لا تقر لهم بذاکا
 اذا سال الذموع علی الخدود تبین من بکی مقن تباکا
 در وقت امتحان معلوم گردد و آن روش و سلوک است حضرت
 اعلی روحی له الفداء و جمال الهی کینونتی لقدوم احبائه الفدا
 جمیع ما هار ابروش و سلوک دلالت و بیجانفشانی هدایت فرمودند
 که چگونه باید از راحت و آسایش و خوشی خویش بزار گردیم
 و بجهت فوز و فلاح دیگران جان نثار کنیم آن ذات مقدس
 با وجود علو ذات و سمو حقیقت خویش بجهت هدایت ما
 تحمل غل و زنجیر نمود و در مدت زندگانی در این جهان فانی
 آنی نیا سود و دقیقهئی راحت نفرمود و سر باین سکوز آرام
 ننهاد و در جمیع ایام در محن و آلام بود حال چگونه سزاوار
 که ما قیام ننمائیم البتة انصاف چنین اقتضا نماید که این تخم

پاک افشاندند را آبیاری کنیم و آن نهالهای مغروسه را با غلبان
 نمائیم بکلی خود را فدای عالم انسانی نمائیم تا روی زمین
 بهشت برین گردد و وجهه غیر آء جنت ابهی شود و الالهات
 حرمان عظیم است و خسران مبین و علیکم التحية و التنازع

هُوَ الْكَلْبُ

ای حقیقتجوی محترم نامه تورا رسید حکایت از وحدت
 عالم انسانی مینماید علی که فرستاده بودی فی الحقیقه رفی
 از صلح عمومی بود امروز جمیع ملل عالم جنگجو هستند و
 جمیع دول عالم در تهیه و تدارک آلات و مهمات جهنمیه
 علی الخصوص قطعه اروپ که مخزن مواد التهابی شده است
 موقوف بیک شراره است که آن جهنم شعله با فاق زند
 لهدا هنوز آهنگ صلح عمومی بگوش آنان تأثیر ندارد
 و هر چه گمان میکنند که سبب فلاح و نجاح هر دو لقی قوه
 حربیه است هر چه عظیمتر سعادت آن دولت و ملت
 بیشتر ملوک عالم از عان این نمی نمایند که صلح عمومی
 سبب حیات عالم انسانی است و همچنین اعظم و اربابا

نفوذ آنان نیز سعادت خود را در تهیه اسباب جنگ میدادند
 لهذا ممکن نیست که از برای اهل عالم رقناعت حاصل شود
 مگر بقوه ایمان زیرا ایمان حلال هر مشکلی است پس باید
 کوشید که دین الله نفوذ یابد بقوه دین الله هر امر مشکلی است
 گردد قوه دین ملوک را خاضع کند و اصحاب نفوذ را مغلوب
 نماید پس بکوشید که دین حقیقی که روح حیات بعالم انسانی
 میدماند انتشار یابد این است علاج جسم مریض عالم این است
 دریا ق ستم نقیع بشر پس تا توانی نجات روح القدس
 منتشر نما و وصایای الهی مجری دار و بتعالیم آسمانی
 پرداز من نهایت محبت را بتو دارم و از ملاقات تو سرورم
 و امید چنان است که باز ملاقات گردد عبد البهائ عباس

هُوَ الْاَلَهِي

ای دوستان الهی و مشتعلان بنا بر محبت رحمانی در این
 خاکدان ترابی آشیانه نمودن صفت خراطین ارض است
 و سمت طیور خاک پست مرغان چمنستان الهی جز در گلین
 الهی لانه نخواهند و پرندگان بوستان تقدیس جز در حدائق

باقی توحید برسد و تجرید مسکن بخویند بازان اوج عظمت
 بغیر از هوای سمای عزت محل طیران و میدان جولان نخواهند
 این خاکدان فانی چون سراب بادیه حیرانی ظلی است زائل
 و این عالم ترابی در نظر اولیای الهی از ذره متلاشی پست
 و حقیر تر است چون از شئون این عالم و محو و فنایش و گذر
 و صفایش و کثافت و جفایش و سراب بقیعش و ستم نقیعش کا
 هو حقه واقف و مطلع گشتند از جهان و جهانیان بیزار شدند
 و از هر چه جز حق است در کنار گشتند دل بجهان باقی بستند
 و از این شئون کونی و ظلمات امکانی رستند پری از صفای
 تقدیس گشودند و در این فضای وسیع پرواز نمودند تا با اوج
 اعلی و ملکوت الهی و مقعد صدق عند ملیک مقنند عروج
 نمودند و بشرف لقای جمال اعلی و نعمت لائق و موهبت
 عظمی مشرف گشتند پس ای مخموران صهبای الهی و
 سرستان جام جذب و موهبت رحمانی از جمیع شئون
 و فنون و ظهور و کمون و مقتضیات جنون چشم پوشید
 و از راحت و نعمت و عزت و ثروت و بزرگواری این جهان
 فانی بگذرید و همت را با قیاس انوار رحمانی و استفاضه

مواهب ملکوت صمدانی بگارید و اگر بلایای عظیمه و درزایای
 شدید رخ دهد و جمیع من فی الوجود بر اذیت و جفای بر شما
 قیام نمایند محزون مشوید مغموم نگردید و بجزع و فرغ منماید
 بشارت عظیمه از فم مطهر در الواح الیه وارد و مرده جان بخش
 در کتب صمدانیه نازل و مضمون آن کلام مبارک اینست
 که بلایائی که بر احبای الهی وارد و صدمات و اذیات مصیباتی
 که بر عاشقان جمال رحمانی نازل میشود حکمتش اینست که
 چون این نفوس مقدسه بمنزله فروع و اوراق سده مبارکه
 الیه هستند لهذا آنچه بر اصل شجره مبارکه الیه وارد البته
 بر فروع و اوراق آن نیز نازل میشود حال چون اعظم بلایا
 و محن و آلام و اشد متاعب سجن و سلاسل و اغلال راحق
 بنفسه در سبیل جمالش حمل فرمود و بکمال سرور و خبور
 و تمام روح و ریجان ایام مبارک را در سجن و زندان بگذراند
 شما نیز ای احبای الهی هویک بقدر لیاقت و استعداد خویش
 از این موهبت عظمی بهره باید ببرید و از این رحمت کبری
 نصیبی باید بگیرید چون بحقیقت ملاحظه فرمائید چه فضلی
 اعظم از این فضل و چه احسانی اکبر از این احسان که در این

سبیل رحمن در بلا یا شریک جمال قدم باشید و سهیم
 نیز اعظم گردید بشری للمخلصین و اگر از عوالم الیه و جهات
 معنوی الهی که بعد از عروج این ارواح بملکوت الهی و جبروت
 اعلیٰ مقدر شده بونی بمشام جهانیان رسد البته هویک در
 قربانگاه در سبیل محبت الله بکمال شوق و اشتیاق بشتابد
 و اگر نجات معطره آن جهان الیه مشام روحانیان را منبر
 نمی نمود و قلوب مبارکشان را انوار ساطعه از افق ابهی منور
 نمیکرد هرگز این بلایای شدید و مصائب کلیه را تحمل
 نمی فرمودند پس بدانید که نسائم جان بخش جهان الیه است
 که مشام اولیای الهی را معطر نموده و ارواح مقدسان را
 مبشر کرده که باین حلاوت شادانند ازیت و نعمت اهل عالم را
 تحمل مینمایند و اگر مواهب آن عوالم الیه و اسرار آن
 ملکوت باقیه در این عالم فانی و جهان ترابی مشهور و واضح
 نیست جای عجب نه و وسیله شك و شبهه نیست زیرا
 این واضح و مشهور بلکه بدیهی است که هر استعداد و لیاقتی
 و قوی و کمالی که هر شئی در رتبه از مراتب تحصیل و اکتساب
 مینماید در رتبه مافوق آن رتبه چون مبعوث شود ظاهر

گردد مواهب مکتسبه در رتبه اول که مادون این رتبه است
در رتبه مافوق ظاهر و آشکار شود و بعبارة اخري کالات
مکتسبه در عالم مادون ظهورش در عالم فوق است زیرا
آن عالم مادون استعداد وسعة ظهور آن مواهب را ندارد
مثلاً استعداد مواهبي را که جماد در عالم جماد تحصیل نميابد
در عالم جماد مشهور نگردد بلکه چون از عالم جماد بعالم
نبات انتقال نمايد آن موهبت موهوبه رخ بگشايد و چون
نبات استعداد حصول جسم حساسي را در عالم نبات تحصیل
نمايد حين انتقال بعالم حيوان اين کمال ظاهر شود و چون
انسان در عالم رحم قوه باصره و قوه سامعه و قوه شامه و قوای
سائره و احساسات بشريه و کالات انسانيه را اکتساب نمايد
در عالم رحم سعة و گنجایش ظهور اين مواهب موجود نه
بلکه غير ممکن و محال است که بصريعيان شود و سمع نياي
گردد لکن چون از تنگنای رحم مادر باين عالم وسيع منور
انتقال نمايد آن چشمش روشن و بينا گردد و گوشش شنوا
شود و لسانش گویا گردد و کالاتش واضح و عيان گردد و
يقين داند بلکه مشهور بيند که اين مواهب را جميعاً در عالم

ظلمانی رحم اکتساب و تحصیل نموده بود و لکن آن عالم سعة
و گنجایش ظهور اين اسرار را نداشت بلکه خود مولود نيز
بتمامه از اين مواهب بيخبر بود و اگر چنانچه جبريل بر او
نازل ميشد و خبر ميداد که چنين فضل و عنایتي بتو در
اين محل تنگ و تاریک احسان شده قبول نمی نمود بلکه
تکذيب ميکرد حال بهم چنين فضل و مواهبي و الطاف
و رغائبي که بنفوس مقدسه در اين عالم عنایت شده و
کالاتی که تحصیل نموده اند اين عالم سعة ظهور آنرا ندارد
بلکه چون بعوالم سائره الهيه انتقال نمايند آن موهبت
کبری رخ بگشايد و آن رحمت عظمی جمال بنمايد و
همچنين جنيني که از اين مواهب محروم بود محروم ميشد
بعد از انتقال ظاهر و عيان گردد مثل اينکه محروميت
و نقائص نفوس محتجبه نيز بعد از فوت از اين عالم معلوم
و مشهور گردد عبده عباس

هُوَ الْإِلَهِيُّ

ای دوستان الهی و یاران حقیقی لله المجد در آستان مقدس

جمال الهی کل مقبول و مشمول لحاظ عنایت سلطان
 وجود هستید ابواب بخشایش جمال قدم پر وجوه مفتوح
 و صدور ثابتن بفیض قدیم و میثاق رب قیوم مشروح
 عواطف ملکوت ابهی محیط بر کبیر و صغیر و الطاف شمس
 حقیقت ملاء اعلیٰ رایگان بهر پیر و جوان بحر فضل پر موج است
 و جنود تأیید فوج فوج ولی باید حفظ مراتب نمود و قانون
 وجودی و مامت الاوله مقام معلوم را مراعات کرد اصغر
 باید رعایت و احترام اکابر کنند و اکابر باید عنایت و مهربانی
 در حق اصغر نمایند جوانان باید خدمت و حرمت پیران نمایند
 پیران باید محافظت و رعایت جوانان نمایند این حقوق
 متبادله است نه چنان باشد که هر کس خود را می و مستقل
 الفکر باشد حضرات مجلله ایادی علیهم بهاء الله هرگاه در
 مجلسی قرار یبفرمایند کل باید اطاعت و انقیاد نمایند
 و در کمال سرور و رضا مجری دارند زیرا این اطاعت فرض
 و واجب است هر نفس و حد پی بعواقب امور نبرد و آنچه
 الیوم لازم است نداند و زای مصیب ندارد اگر چنین باشد
 که مختار مطلق باشد و هر چه پسندیده بیند مجری دارد بکلی

شیرازه امور از هم در رود و امور مختل گردد و پریشانی صوری
 و معنوی دست دهد لهذا باید که هر یک احباب تصوری
 نماید و امر مهمتی بخاطر آرد مراجعت بمجلس حضور حضرات
 ایادی علیهم بهاء الله و ثنائیه و عزه و علائیه نماید هرگاه حضرت
 ایادی تجویز نمودند معمول دارد و الا فلا فقره از کتاب الله
 که مدل بر این است در لوحی مرقوم و ارسال شد تا احبابی
 الهی بدانند که چگونه باید تمکین از ایای بی امر داشته باشند
 و البهاء علیکم اجمعین ع ع

هو الله

ای دوستان راستان صبح است و لبر امر الله در نهایت
 صباحت و ملائحت جلوه بافاق نمود، و بنور اشراق رواق
 الطباق را روشن کرده و مانند مهتابان ایوان کیوان را
 زینت بخشیده بشر و شیبر و مدر و حجر را بحرکت آورده
 نداء یا بهاء الابهاس است که از ملاء علی بلند است و
 ترانه سبوح قدوس رب الملائکه و الروح است که گو
 هر هوشمند « ولوله در شهر نیست جز شکن زلف یار

فته در آفاق نیت جز خم ابروی دوست « عالم امکان در بخشش
 و امیرالامکان در بذل و بخشش نجات قدس در مرور است
 و افواج عون و عنایت رب غفور در صدور و عبور نسیم
 در خیم جنت ابهاست که شرق و غرب را معطر نموده و نور
 مبین افق اعلی است که خاور و باختر را منور کرده جنت الهی
 در قطب امکان خیمه و خرگاه زده و بهار روحانی اقالیم
 ربانی را سبز و خرم نموده آیات توحید است که در جماع
 رحمانیان در ترتیل است و محامد و نعوت رب جلیل است
 که بالبحان بدیع ترین اهل تجرید است صیت امرالله است
 که ولوله در آفاق افکنده و آوازه امر جمال مبارک است
 که جهانگیر گشته و لوزه بارکان امکان انداخته آهنگ
 ملکوت الهی بگوش مشتاقان متواصل است و بانگ طیور
 حدائق ملاء اعلی یاذان روحانیان متتابع متواصل ولی
 افسوس که غافلان در خمودت بی پایان و جمودت عالم
 امکان سحر و مدر متاثر و آنان در خواب غفلت و فتور
 مدهوش و محروم و محجوب و منزجر بادیده کور این اشراق
 النور فریاد بر آرند و با گوش کور این نعفات طیور الملکوت نعوه

زند البتّه مزکوم از مسک مشموم محروم است و علیل از
 مائده رب جلیل ممنوع باری ای باران با نغذایی روحانی
 و سنوحاتی رحمانی و توفیق ملکوتی و نفسی مسیحائی و بید بیضا
 کلیمی و شعله و خلقتی خلیلی و صفوتی آدمی و سفینه نوحی
 و نورانیته محمدی و روحانیتی علوی و موهبتی ابهائی
 و رحمتی ربانی و نیتی سبحانی و نطقی الهی قیام بر نشر نجات
 الهی و سطوع انوار ربانی و اعلاء کلمه جمال رحمانی و
 رفع اعلام موهبت صمدانی نمائید تا آنکه بفیوضات آسمانی
 عالم امکانی را نورانی نمائید و بموجب تعالیم الهیه ترتیب
 و تنظیم عالم وجدانی نمائید ای باران دزدان در کمینند
 و خائنان گوشه نشین هیكل امرالله را از تیر و تیغ نادانان
 محافظه کنید و سراج کلمه الله را از اریاح بغضنا حمایت
 و صیانت فرمائید امروز از جهتی روح حیات در سریانست
 و از جهتی دیگر اریاح کوبیه نقض پیمان در هیجان این
 روح مصور است و آن موت مجسم این نور تابانست و
 آن ظلمت بی پایان این عذب فراغت و آن ملح اجاج
 این حیات ابدی است و آن ممات سرمدی پس

بکمال اطمینان و استقامت و ثبوت و رسوخ حصن امر الله
 از هجوم مارقین محفوظ و مصون دارید ایوم آنچه اعظم
 امورات محبت و الفت و اتحاد و اتفاق و انقطاع و آزادگی
 و تقدیس و پاکی و جانفشانی و شادمانی احبای الهی است
 اگر الفت کامله و محبت خالصه حاصل نگردد جمیع این
 زحمات و مشقات هدر رود و عاقبت کل قرین خسران
 مبین گردند مقصد از جلوه حق و طلوع آفتاب حقیقت
 غلبه نور محبت الله است تا ظلمات شقاق و نفاق محو از افان
 گردد و وحدت روحانیه جلوه نماید جمیع احباب حکم
 نفس واحد دارند و جمیع اسماء و صفات عبارت از شخص
 واحد چون این موهبت میسر گردد عالم ظلمانی جهان نورانی
 گردد و کشور ناسوتی مراث جلوه لاهوتی شود امیدوارم
 که بفضل بی پایان و بخشش حضرت یزدان موفق و مؤید
 گردند ای یاران الهی ابرکثیفی که ایوم حایل و مانع
 درخشندگی شمس حقیقت است غمام نفس و هوی است
 و حجاب کبر و غرور بلها آنچه سبب بزرگواری عالم انسانی است
 خضوع و خشوع است و محویت و فنا زیرا تذلل و انکسار

تاج و هاج عبد الهی است و محویت و فنا و نیستی بی منتها اکلیل
 جلیل این بنده آستان حضرت کبریا ما باید بکلی از وصف
 وجود فانی گردیم بلکه نیست و مفقود شویم تا سزاوار الطاف
 و عنایت خداوند بیچون گردیم هر یک غبار رهگذر جمیع احبا
 شویم و خادم حق و هادم بنیان نفس و هوی زیر زینت ایوان
 الهی باین دو بیت ربانیت .

نار عشقی بر فروز و جمله هستیها بسوزه بر قدم بردار و اندر کوه عیش افان گذار
 تا نگردی فلانی از وصف وجودی مرد راه کی چشی خمرها از لعل نوشین نگار
 ای احبای الهی معنی یوم یعنی الله کلاً من سعتی این نیست
 که متبادر با زبان است مقصد این است که آن کز نبی پایان
 پنهان ظاهر و عیان میگردد کل از آن ثروت طافه بهره مند
 و مستغنی میشوند نه این است که هیچیک از احباب محتاج دیگر
 نه البته اطفال شیر خوار فقیر ثدی و پستانند و کودکان محتاج
 مرتبان و جوانان مستفیض از هوشمندان و هوشمندان از مستحق
 ارشاد و هدایت مقربان البته باید صغیر تمکین از کبیر نماید
 و مبتدی پیروی منتهی فرماید و همچنین مقربان درگاه کبریا
 باید هیكل وجود را بوهبت ملکوت ابرهی بیاریند تا انوار تقدس

بر جمیع آفاق بتابد ای یاران الهی استقامت و مقاومت و پُرده دری
و کشف غطا آن چه باید و شاید عبدالنبیاء مینماید ملاحظه
میفرمائید که فوذا و حید ابعون و عنایت جمال الهی مقاومت
با من علی الارض مینماید هر چند هزار تیر جفا از هر بیوفائی
پُرانست و این سینه هدف آن سهام و سنان جیوش امر
و جنود ملل در نهایت هجوم و بدخواهان حضرت احدیت
در نهایت اذیت با وجود این ابن عبد مهین بتایید نور مبین
در مقابل روی زمین در غایت متانت و تمکین قائم و ثابت
و ثابت دیگر احباب باید ملاحظه حکمت نمایند آنها نیز پُرده دری
نکنند در هر صورت اگر پُرده رقیقی بر کار باشد بهتر است زیرا
سبب مخالطه و معاشرت و مؤانست و مکالمه است بکلی اگر
حجاب برداشته شود فصل واقع گردد و چون فصل واقع شد
نشر فحاشات فتور یابد زیرا کسی نزدیک نیاید تا کله حق استماع
کند و از این گذشته حکومت نیز در مشقت و مشکلات افتد
اعلیحضرت شهر یاری فی الحقیقه رعیت پرور فریاد رس است
و ترقی خواه و داد گستر و جناب صدارت پناهی در نهایت خیر
خواهی و رؤف و مهربان بر جمیع اهالی ولی عوام همج رعاعند

و هوام اسیر هر خدای اتباع هر ناعقد و مغلوب هر ریح عا
فزع عمومی کنند و فتنه جوئی در هر بر و بومی حکومت با وجود
کمال عدالت عاجز از حمایت گردد مثلاً واضحاً با مضای
بهائیان تلغراف بحکومت نمودن یا پاریس و امریک را ساً
تلغرافاً مخا بره کردن موافق حکمت نه ای احبای الهی تاوانید
از عقل و حکمت تجاوز ننمائید زیرا حکمت میزان امر الله است
یعنی در محلی که تشهیر لزوم قطعی نباشد البته قدری ملاحظه
بهتر است قدری تفکر فرمائید که چگونه سطوت امر الله
آفاق را حیران نمود و شمس حقیقت از افق بلا اشراق فرمود
با وجود این همه سفک دماء مطهر و بلا یایی متابعه و تعرضات
متراذفه در ازمنه سالفه شمع رحمانی روشنتر شد و پرتو شمس
حقیقت شدید تر گردید آهنگ نهنگ الهی را خروش بیشتر
شد و دریای عطای ربانی را موج و جوش عظیمتر گشت و عنقریب
ملاحظه خواهید نمود که فوج فوج مانند موج بساحل بخت
توجه نمایند ای احبای الهی هودم بدعای بقای اعلیحضرت
تاجداری زبان بگشائید و بخدمتش بشتابید و در تبعیت خلوص
نیت و صداقت و اطاعت و انقیاد ظاهر فرمایید و علیکم التحیه و التنا
ع

هُوَ اللهُ

ای دوستان معنوی و یاران حقیقی عبدالنبیاء هر چند آفت و باجمیع انحاء اقلیم مقدس ایران را بنزلزه و ولولہ نخت و آشوب و فتنه برپا نمود و از این جهت دل و جان آوارگان اسیرانده و احزان شد و شب و روز بدرگاه یزدان عجز و نیاز گشت که ای دانای راز هر چند گنه کاریم و تبه کار ولی بخشش یزدانی و عفو و غفران رحمانی مشروط بلیاقت استعد انسانیه این بلائی ناگهانی را از کشور ایرانی مندفع فرماتا بندگان آسایش جان یابند و راحت وجدان جویند الحمد لله که محض فضل و احسان این بلائی بی امان در مدتی قلیله مندفع شد اما در سائر جهان مدتی مدید امتداد یافت چنانکه چند سینه پیش در حوالی این بقعه فوراً جز مدینه عکا از حجاز و مصر گرفته تا شام و بیروت و حما و حمص و طرابلس و یافه و قدس و غیره دو سال این بلا مستولی بود تا بعراق رسید و از عراق بایران افتاد اما سرعت اندفاع این آفت از مملکت ایران از میمنت نیت مبارکه مرکز سلطنت عظماست چه که در ایام سلف مرض و با

در آن دیار افتاد و هفت سال امتداد یافت حال باین زودی زوال یافت و این مجرد از نوایای مقدسه اعلیحضرت شهریار و معدلت حضرت صدارت پناهی بود و فی الحقیقه اعلیحضرت تاجداری رعیت پرور و مهربان است و جناب صدر محترم عادل و آزموده و باعزم و کاردان این عبد از بدایت وزارت حضرت صدارت تا بحال ساکت بود تا بعد از فحص و تحقیق بیان نماید فی الحقیقه بصرافت طبع و طیب خاطر در فکر راحت و آسایش عموم رعایاست از خدا خواهم که اعلیحضرت شهر یاری را مؤید و جناب صدارت پناهی را بتوفیقات عظیمه موفق فرماید از قوار سموع زای جهان آرای پادشاهی حسن تدبیر جناب صدارت عظمی تعلق بر آن گرفته که در هر شهری بجهت فصل دعوی و قطع مرافعه و احقاق حقوق عباد کرامی مخصوص تعیین گردد و مرافعه حصر در آن مرکز شود این قضیه بسیار مفید است و سبب آسایش و راحت قریب و بعید اگر چنین گردد اس اساس مدنیت کبری که در سائر اقالیم بریاست خیمه و خرگاه در ایران زند این اول اصلاح مملکت است انشاء الله موفق بر اجراء گردند و نادانان دست از بیجا بردارند

و اطاعت و انقیاد قوانین و احکام عادلانه نمایند ای یاران الهی
 عبد البهاء از جمیع شماها راضی و نظر بتعلق شما بدرگاه احدیت
 و تحقق نام بمحبت حضرت رحمانیت مینماید امروز جمیع ملل
 عالم بر ذرائع عالم شیطانی آلوده و از فضائل جهان الهی بیزار
 و آزارند کل خونخوار و تیزچنگ و بی انصاف و بی درنگند
 ملاحظه نمائید که در اقلیم منشور یا چه حشر و نشور است فتمت
 یا اولی الابصار همه این منازعات بر سر خاک است و عاقبت
 این خاک ناپاک مانند شعبان بی باک جمیع افراد انسان را فرو
 برد نفسی را باقی نگذارد و با وجود جور و جفا این خاک سیاه
 معشوق کل است و دلبرفتان آفاق چه قدر بی فکریست و چه
 قدر نادانی که بجهت این خاک تباہ آفت جسم فتنه جان چنین
 جانفشانیها میشود و خونها ریخته میگردد و شهرها خراب میشود
 و جان و مال بتالان و تاراج میرود چه بسیار پدر مهربان
 که بر قتل پسر آه و انین نماید و بسا مادر که در ماتم فرزندی
 سرشک رنگین بیارد چه بسیار اطفال معصوم یتیم و محزون
 گشته اند و چه بسیار نساء که قرین و هم نشین محترم را در خاک
 و خون مشاهده کردند این است نتیجه مدنیت ام و ملل عالم

فاعتبر و یا اولی الابصار در میان این جمهور فرق عالم حزب الله
 آرزو چنان که خدمتی بعالم انسانی نمایند و این غوائل باقی
 برهان و تائید یزدان و همت بی پایان بلکه انشاء الله زائل کنند
 علی العجاله نیت حزب مظلوم خیر است و عزم جزم تا توفیقاً
 الهیه چه کند و تائیدات رحمانیه چه نماید و الله یؤتد مزیشاء
 علی ما یشاء و انه لعلی کل شیء قدير
 ع ع

هُوَ اللهُ

ای دوست حقیقی نامه رسید و از اثر خا مه واضح و مشهود
 گشت که تمنای فدا داری و آرزوی بذل جسم و جان تا این بلایا
 از این مسجون مدفوع گردد و راحت و آسایشی حاصل شود
 و این تنها از شما دلیل ثبوت و رسوخ بر میثاق است و سزاوار
 تحسین و آفرین ولی عبد البهاء را نیز آرزوی و آن این که فدا
 یاران گردد و بمحبت دوستان بقربانگاه عشق شتابد اللهم
 قدر لی هذه الموهبة العظمی و انلنی هذه الكاس الدافقة
 بصهباء الوفا در خصوص مکالمه با شخص محرری مرقوم نموده
 بودید بسیار موافق مقصود این است که بمأ مورین دولت ابد

مدت عثمانیه تفصیل را که هو حقه تفهیم نمائید که حزب الله
 ابتدا در امور سیاسی مداخله نمایند بنص قاطع ممنوعند
 و هر نفسی از این طایفه در امور سیاسی مداخله نماید باید
 دیگران از او دوری جویند بلکه تبری نمایند و برهان بر این
 این که در این هیجانها و فسادها و انجمنها که در طهران تشکیل
 شد بهائیان ابتدا مداخله ننمودند و نزدیک نرفتند و همین
 سبب ملامت دیگران شد که بهائیان وطن پرست نیستند
 و همت و مروت ندارند حامی استبدادند و مروج استقلال
 و حال آنکه بهائیان جان فدای جهانیان نمایند و پرستش نوع
 انسان کنند ولی بنص قاطع مأمور بآنند که در هر مملکتی که هستند
 بحکومت آن مملکت در نهایت صدق و امانت باشند و در این
 خصوص نصوص متعدده واقع بهائی رهبر راه دوستی و راستی
 بود و با عالمیان در صلح و آشتی حتی اعدای خویش را احبا
 شمرد و بدخواهان را خیر خواه گردد جمال مبارک در بعضی
 الواح که در عراق صادر بصریح عبارت میفرماید که اگر مخالف
 شریعه الله نبود البته قاتل خویش را وارث خود می نمودم این است
 مسلک اهل بها خدمت با خلاق کنند و ترویج خصائل فضائل

عالم انسانی نمایند خادم عمومند و جانفشان خصوص این نفوس را
 پروازی دیگر است و آوازی دیگر از جهان دیگر دم زنند و بعالم
 دیگر بخوانند جهان ناسوت ناروتنک است ترقی در جهان ملوک
 جویند از هر قید آزادند و از آلودگی جهان آب و رنگ بیزار
 دهقان الهی هستند و کشت حقیقت آبیاری نمایند مداخله
 در امور سیاسی عاقبت پشیمانیست و لایمن و لایغنی باید
 از عموم احزاب در کنار بود و افکار را در آنچه سبب عزت ابدیه
 انسانست بکار برد و علیک البهاء الاهی ع ع

هو الله

ای سلاله و دو دمان حضرت خلیل جلیل آن نور مبین
 حضرت ابراهیم دعا در حق ذریه خویش فرمود که ای خداوند
 مهربان سلاله مرا عزیز بگردان و پیشوایان عالمیان کن در رد
 نردان این دعا مقرون بقبول گردید این بود که ارض کنعان
 بچشمت و دیانت یعقوب مسرت قلوب شد و معمور بواب
 رب و دو دگشت و حضرت ماه کنعان هر چند در بدایت
 در چاه حسوران افتاد و بیدار هم معدود از شرح سود فروخته گشت

و در زندان بیگانگان اقتاد ولی در نهایت باوج ماه رسید
 و ملجاء و پناه برادران ستمکار گردید و حضرت کلیم در وادی
 رحمانی شعله نورانی برافروخت و در قلعه طور لعه نور روشن
 کرد و حضرت داود سلطنت وجود تائیس نمود و حضرت
 سلیمان حشمت بی پایان بنا نهاد و حضرت روح بنفحه ^{نی} چا
 جهان را معطر کرد و حضرت رسول آفاق یثرب و بطحارار ^ش
 کرد و حضرت اعلی روحی له الفداء جهان را جهان تازه
 و فتنه حیات در هیکل کائنات دمید تا باین دور اعظم رسید
 صبح رحمانیت دمید و فجر احدیت روشن گردید و شمس
 حقیقت درخشید خلق جدید پدید شد و فصل ربیع کور
 بدیع رسید نسائم بهاری وزید سحاب رحمت فیض عظیم
 بخشید و باران شدید کورد شمس حقیقت آفتاب ملکوت
 چنان بر تو و حرارتی افاضه کرد که جمیع اشیاء بخلعت جدید
 و مجلل بدیع جلوه نمود بوم سرور آمد و حشر و نشور شد خیمه
 الهی بلند شد و سریر رحمانی مستقر گردید جنت الهی در کمال
 عظمت در جهان خرگاه مرتفع نمود لهذا وقت آن آمد که
 خداوند مهربان آنچه بحضرت ابراهیم وعده نموده وفا فرماید

و سلاله و دودمان آن جلیل را عزیز فرماید و در انظار بزرگوار
 کند این است که ایشان را در این شریعه تقدیس داخل فرمود
 و در ظل شجره میثاق منزل داد و در قصر مشید منزل عنایت
 فرمود و در مدینه عهد مائوی داد الحمد لله روح آن بزرگوار
 در ملکوت ابها از ایمان و ایقان و ثبوت بر پیمان ابناء و دودمان
 مسرور و شادمان است و نفوسی که در سبیل الهی در صدمه
 و مصیبت افتادند و جام بلا نوشیدند آن اشخاص در ساحت
 مقدس از جواهر وجود معدودند و مظاهر الطاف نامحدود
 خواهند گشت

ع ع

هو الله

ای سلیل حضرت ابراهیم خلیل نامه شمار رسید و بشارت
 انجذاب و اتحاد و اتفاق احبامورث سرور گردید اما
 رؤیای آن جناب یعقوب یعقوب تورا میخوام تعبیرش
 اینست که انشاء الله روزی آید که تورا مانند ایلیا منادی بملکوت
 یابم اما هندسه هشت تعبیرش آنست که هشت در ظل نه آ

از خدا خواهم که در ظلّ جمال مبارک باشی اما پشیمانی و حزن
در حقیقت ذات احدیت ممتنع و محال است این ندامت و حزن
در عالم امر است نه در عالم حق در حقیقت کائنات و در مجال اسماء
وصفات است نه هویت الهیه در مرایا اگر تشویش و اضطراب
و انکسار حاصل شود و ظهور شعاع مختل گردد و لکن در حقیقت
آفتاب ابداً انقلابی نه اما طبع کتاب منوط باذن و اجازه مرجع
و اما انقلاب ایران قدری امتداد دارد ولی عاقبت روح
و ریحان است بامه الله المقربه والده محترمه تحت ابدع الهی
ابلاغ دارید و علیک البهاء الالهی ع ع

هُوَ اللَّهُ

ای سمی سید حضور بحر الطاف بی پایان چنان موجی باوج زد
که سواحل کائنات از فیض نامتناهی سیراب شد لهذا در عالم
ایجاد حرکت و جنبشی عجیب حاصل گشت و برکت و انتعاشی
عظیم ظهور یافت عقول صعود نمود و ادراک شدید گشت حرکت
سریع گردید و ترقی در جمیع مراتب بنهایت قوت جلوه نمود این
که اکتشافات عظیمه گشت و مشروعات جلیله تا شس یافت

و صنایع بدیعه جلوه نمود و اسرار کائنات از حیز غیب بعرضه
شهور ظاهر و هویدا گشت پس باید جمیع یاران همتی نما یا از آشکارا
و عیان کنند تا ایجاد صنعتی جدید فرمایند با اکتشاف فنی بدیع
کنند یا بمشروعی عظیم پردازند یا قوت و موهبتی در عالم انسانی
بنمایند از خدا خواهم که در جمیع موارد موفق و مؤید باشی و علیک
البهاء الالهی ع ع

هُوَ اللَّهُ

ای سهیم و شریک عبودیت عبد البهاء نامه رسید سؤال
فرموده بودید که خیر خواهی دولت و ملت بنص قاطع از فردا^{نفس}
دینیّه است و همچنین ستاری و خطا پوشی از لوازم ایمان
و ایقان بحضرت احدیت در این صورت چه باید کرد اگر از^{نفسی}
خیانتی بدولت و ملت صادر باید ستر نمود یا آنکه با منشاء دولت
و رؤسای انجمن ملت عرض و بیان کرد حکم اول نص قاطع
و واجب الاجراست اما ستاری در امور بست که خترش
بنفس فاعل عائد نه بدولت و ملت و جمعیت بشریه و نوع
انسانی راجع مثلاً اگر شخصی ارتکاب فسق نماید یا آنکه عمل

قبیحی از او صادر شود که ضرر راجع بنفس آن شخص است
 مثل اینکه تعاطی شرب کند و یا مرتکب فحشائی گردد در این
 مقام ستاری مقبول و خطا پوشی محمود اما اگر نفسی دزدی
 نماید مال دیگری بر باید در این مقام سترو ظلم بر صاحب مال
 هر چند در حق سارق ستاری عنایت است ولی در حق آن بیچاره
 مظلوم که اموالش منهب گردیده عین تعدی و ظلم است
 این میزان است که بیان شد و با وجود این نباید پاپی ظهور
 نقائص ناس شد تحری لازم اما باندازه ثبوتی نه این که نفسی شغل
 و عمل خویش را این قرار بدهد که فلان شخص ظلمی نموده و
 فلان کس تعدی کرده و از ما مورین چه خیانتی ظاهر شده
 اوقات خویش را حصر در این نماید این نیز غیر مقبول جناب
 عباس خان را از قبل این عبد تحیت مشتاقانه برسان و بگو
 الحمد لله همنام منی و امید دارم که همگام من گردی و آن عبودت
 آستان مقدس است و عليك البهاء الالهی بامه الله الموقنه
 فردوس خانم تحیت محترمانه برسان و بگو باید مانند جناب
 خان که مردان را بحبت الله مفتون و شهیدان نموده تونیز سوا
 با بجز اب و التهاب آری و سبب هدایت آنان گردی از فضل

موفور رب غفور رجا می نمایم که کنیز عزیزش امه الله المتصاعده
 فاطمه را در جوار رحمت کبری و در حدیقه لقا فائز بشما هدیه جمال
 الهی نماید جناب معین الحکما را از قبل این ضعیف القوی تحیت
 ابدع الهی ابلاغ کن و این مناجات برسان و عليك البهاء الالهی

ع ع

هُوَ الْإِلَهِيُّ

ای شعله افروخته نار محبت الله در ملکوت الهی ذکر کند
 و در نزد این محرومان حرم رحمن سعیت مشکور از درگاه من پیبر
 المضطر اذ ادعا التماس درجا می نمایم که نفوس قائمه بر اعلاء
 ذکر الله و انتشار آثار و آیات و بیناتش را بتأییدات جمال قدم
 و اسم اعظمش موفق فرماید تا سبب تنویر قلوب و انشراح صدق
 و استقامت و ثبوت و تمکن و رسوخ احباء الهی گردند پس
 ای شمع افروخته انجمن محبت الله اگر در سوز و گدازی مغمو
 مباش و مهموم مباش جنود ملاء اعلی ناصر شماست و قبیل
 ملائکه مغربین حامی شما از فضل و موهبت الهیه مطمئن
 باش که آثار قدرت باهره اش عنقریب آفاق را منور فرماید

وسطوة برهان الهی ملکوت وجود را احاطه نموده و خواهد
 نمود احبای بگرام آباد را از قبل این سرگشته و گمگشته بادیة
 محبت الله تکبیر ابلاغ فرمائید و جمیع رابنفحات الله زنده کنید
 و بگوئید ای متوجهین بملکوت الهی و مشتعلین بنا محبت الله
 در ظل الطاف و عنایت حضرت احدیتید و در سواد ^{طاف} عواطف
 جلیله رب پر موهبت لحظات اعین رحمانیه شامل است
 و فیوضات غمام رحمت متراکم و متتابع انوار شمس حقیقت
 از مشرق لامکان طالع و لامع و فائض دل باین الطاف خفیه
 بندید و از هر قید و تعلقی دل و جان را برهانید در این سبیل
 قویم و منهج مستقیم سلوک نمائید تا اعلام هدی گردید و
 آیات باهره رب اعلاشوید فیض قلوب باشید و روح وجود
 گردید در جسم امکان عرق نباض باشید و در هیکل عالم شریا
 و روح فیاض و البهاء علیکم ع ع

هو الله

ای صادق موافق چه اسم مبارکی داری هر نفسی مظهر ^{نی} معانی
 این اسم باشد یعنی صادق گردد کوکب شارق است و نیز باریق

و سیف فارق صفتی محبوب تر از این نیست و طریقه مقبول تر
 از این نه بسا کله صدقی که سبب نجات ملتی شد و بسا شخص
 خسیس را کلمه راستی عزیز و نفیس نمود و چه بسیار که شخص
 عزیز محترمی را یک کلمه کذب بکلی از انظار ساقط کرد و از درگا
 احدیت محروم نمود پس ای جان پاک پی صادقان گیر و پیروی
 راستان کن تا بصدق بمقعد صدق رسی و بر راستی بغزت بند
 فائز گردی جمیع معاصی بیک طرف و کذب بیک طرف بلکه
 سیئات کذب افزون تر است و ضررش بیشتر راست گو و کفر
 بگو بهتر از آنست که کلمه ایمان بر زبان رانی و دروغ گوئی این
 بیان بجهت نصیحت من العالم است شکر کن خدا را که تو سبب
 صدق و در این نصیحت بجمیع نوع انسان شدی همیشه بنفحات
 قدس مشغول گرد و ناس را با آنچه سبب علو و سمو انسانا است
 و از اخص فضائل و خصائل اهل ایمان دلالت نما تا مربی
 نفوس گردی و هادی هر گره بر قصور شوی اذن حضور
 خواسته بودی این ایام بسیار مشکل چه که بیگانگان در صدق
 این آوارگانند و هر روز کتابی تألیف نمایند و از هر قبیله افترا
 بزنند و طبع و نشر نمایند و آشنایان نیز ناقص بهمین در ستر

نهایت فساد را میکنند دیگر معلوم است با این دو مهاجم چه قدر کار مشکل است انشاء الله قدری سکون حاصل میشود آن وقت شما را میخواهیم حضرت عندلیب را از قبل من تحتی مالانهایه برسان که همواره بیاد و زکرا ایشان مشغولم
وعلیک التّعیة والثناء
ع ع

هُوَ الْإِلَهِيُّ

ای طالب رضای حضرت دوست آفتاب سپهر کیهان تنواری شده است و کیوان از افق ایوان نمودار و هوادر نهایت سوز و حرارت و گرما با وجود این از شدت شعله نار محبت قلم در دست این عبد و بتخریر مشغول و بیاد تو مانوس بصر ظاهر درستی ^{بند} بنویسد
قوة بصیرت قدری اعانه مینماید بهوای دست مرقوم میشود چون بیاد تو افتادم راضی نیستم که قلم از دست بنهم از فضل و عنایت حضرت احدیت رجا مینمایم که از ملکوت الهی مؤید بشد
القوی گردی و از جبروت اعلیٰ موفق بچنود لهر ترها ع ع
اثمار آن شجرة محبت الله یعنی نهالان بوستان معرفت الله را بفیض باران اشواق از قبل این عبد تر و تازه فرمائید

هُوَ الْإِلَهِيُّ

ای طائر هوای عرفان این طیور خاک نهایت او جشان هزار ذراع یا کمر و بیش است و لکن افتدۀ عاشقان جمال جانان آن که او جشان ملکوت الهی واقف اعلاست دردمی از اسفل لا بلاهوت الاطیران نمایند و در نفسی از افق ادنی بافق مبیض او را پی پرواز کنند پس تا توانی جستجوی پری کن و تا ممکن است فکر جناح فلاحی نما تا از این حسیض پستی و نیستی باوج اعلائی هستی حق پرستی صعود و پرواز نمائی و آن قیام بر نشر نفعات الله و اعلائی کلمة الله و بیان معرفة الله است قیام نماید وثابت و راسخ باشید و لوما در ورای صد هزار دریا افتیم و یا از این عالم صعود نمائیم ع ع صنوان ابناء آن جناب را با بدع از کار و الظف عبارات ذاکر و مکبریم و از خدا میطلبیم که همچنان که بشرف اعراق و اصل در حسن اخلاق نیز وارث آن جناب باشند

ع ع هُوَ اللَّهُ

ای طیب جسمانی و روحانی خدماتی که در تنظیم مدرسه تأیید

نمودی سبب سرور قلوب گردید این از تأییدات الهیه بود که
 باین خدمت موفق شدی باید شکر نمائی که جهد بلخ و سعی
 عظیم در این سبیل مبذول داشتی و یقین است که نتیجه فوز
 عظیم است و فضل حضرت رحمن و رحیم حیات انسان فی
 الحقیقه مانند طرفة العین است زیرا جماد و احجار و اشجار
 حیاتشان بیش از انسان لهذا زندگی انسانی در این جهان
 فانی اهمیتی نداشته و نخواهد داشت ولیکن توفیقات ^{تو}
 و تأییدات حمدانیه چون در حقیقت انسانیه جلوه نماید این
 مدار مباحث است و مورث مسرات لهذا با بید هواره ^{عی} بسا
 خیریه در ترقی حقایق انسانیه و ظهور سنو حات رحمانیه بگو
 و علیک البهاء الالهی ع ع

هو الله

ای عین الاحباء و زین الاوداء حمد کن خدا را که نهایت
 سیاحت یعنی خاتمه المطاف فاتحه الالطاف گشت و مرقد
 مظلوم آفاق و نیر اشراق را در نهایت اشتیاق طواف نمودی
 حال مانند دریا بجوش و خروش آ و عزم مدینه عشق کن

و در آن دیار در نهایت مهربانی با یار و اغیار سلوک فرما
 و با آشنا و بیگانه بمحبت رفتار کن هر بیمار را طبیب غمخوار شو
 و هر غلیل را بهترین پرستار فقرا می موافق و مخالف را گنج روا
 باش و ضعفای داخل و خارج را روح و روان تا توانی
 مستمندان را ملجاء و پناه شو و دردمندان را مداوای گاه
 ناگاه تا شام کل بنفحة طیبیه محبت حقیقی و رحمانیت صمیمی
 معطر گردد بهیچوجه نظربقصور و فتور و غرور نفسی ننما
 بلکه توجه برت غفور نما از بقای حیات حقیقی که حیات
 قلب است نه حیات جسد سؤال نموده بودی این عبد را ^{سدا}
 که بهیچوجه فرصت و مجال ندارد لهذا مختصر بیان میشود فله
 حیات جسد محتاج به بیان نه ظاهر و عیان است اناحیات
 قلب فیض شمس حقیقت است و ابدیت از لوازم ذاتی آن
 ولی سرغان خاک را خبری از جهان پان نه تا ادراک کنند
 که حیات ابدیه در جهان الهی بچه جلوه و روشنائیست
 ولی الظاهر عنوان الباطن بحسب ظاهر چون ملاحظه شود
 واضح و آشکار گردد که جواهر وجود در عالم جان و وجدان
 باقی و موجود زیرا قلوب احوار قیودا برابر است هر چند از

جهان آب و گیل غائبند ولی در جهان جان و دل حتی و حیات
ملاحظه فرمائید که هزاران ملوک جهانگیر و رجال شهیر
از پیش آمدند و رفتند لانتهم لهم صوتاً ولا همسماً بکلی فانی و نابود
گشتند ولی نفوس ضعیفه با وجود آنکه در عین و انظار حقیر
بودند چون اقتباس نور هدایت از کوب منیر نمودند بر سر
اثر نشستند و تاج عزت ابدیه بر سر نهادند و الی الآن انوار
تقدیسات از افق رحمانیت درخشانند و تابان پس ظاهر با
عنوان باطن دان و شهود را شاهد غیب و همچنین ملاحظه
فرمایید که از شیئی معدوم اثر معلوم محال و متمنع است چون
آثار باقی و ظاهری بقای صاحب آثار محتوم و باهر قابل انکار نه
ملاحظه نمائید که حضرت مسیح صبیح ملیح آثارش مانند
انوار صبح ظاهر و آشکار است قابل انکار نیست چه سلطنت
ابدیه است که در این همه قرون و اعصار باقی و برقرار است
و بقای حق ثابت و پایدار مختصر بیان شد ثماینی بمفصل بدید
و اما حدیث المؤمن حتی فی الدارین واضح و آشکار است زیرا
در این جهان نیز روحانیان زنده اند و جسمانیان مرده و پویده
هر چند زندگی خاکی دارند ولی از جان پاک محروم و در کنار

زیر احیات همگی ممت است و زندگی حیوانی اضغاث واحلام
لیس له ثبات این نشئه اولای ایشان است و اما فی النشئه
الآخری فلیس لهم نصیب من ملکوت الاهی و اما نفوس
رحمانی که آیت عزت ربانی هستند مانند شعاع راجع شمس
حقیقتند و قوه بصیرت کاشف این حقیقت است امیدوار
که بعون و عنایت حضرت احدیت مشاهده آن مراتب را
بعین یقین بنمای و بحق یقین رسی و اگر وجود منتهی باین
حیات فانی باشد بکلی از نتیجه ساقط و هذیان صرف و عدم
به از آنست چگونه میشود که حقایق سیر در مراتب کند
و نهایت معارجش این باشد که در این جهان هموم و غموم
آید و از کام دل و راحت جان محروم این نهایت منازل و
غایت مراحل گردد یا اسفا علی الانسان ان کان خاتمة
المطاف هذه الدار التي هی مرکز المحن و الآلام و ان الله
اجل من ذلك و لیس فی الامکان ابداع مآکان و علیک
التعیة و الثناء

ع ع

هو الله

ای فاطمه از فاتحه احوال مپرس از خاتمة الطاف سؤالنا

چه بسیار نفوس که در پایان محجوب شدند و چه بسیار
نفوس که در نهایت فائز گشتند و بهترین نفوس کسانی
هستند که بفاطمه الالطاف و خاتمه الاعطاف فائز شدند
الا انهم من اهل الميثاق ع ع

هُوَ اللهُ

ای فضل الهی ای عزیز عموعلی وقتی همدم این آواره کوه
وصحرا و سرگشته دشت و دریا بود و بسیار مسرور شدم که نا
جناب میرزا فضل الله خان در راه آهن در اقصی بلاد آمریکا
بن رسید و ذکر عزیر الله در آن بود و همچنین جناب ناظم
از الطاف جمال مبارک روحی له الفداء امید دارم که شمع
عموعلی مرحوم را روشن نماید و عموعزیز گردد انوار بهاء الله
چنان بر قطعه آمریکا تابیده که در هر شهری جمعی از مؤمنین
سوجود و ندای یا بهاء الاهی بلند و عبد البهاء در کنائش عظمی
و جماع کبری نعره زنان اثبات حقیقت حضرت رسول و حضرت
اعلی و طلوع شمس بهاء الله می نماید و اکثر جزایر نهایت ستایش
سبنایند تا به بینید که نیز آفاق از کوه اورنگ طلوع نموده

و حال بر کوه و صحرا و دشت آمریکا از کجا بجا رسیده چه
برهانی اعظم از این چه قدرتی اعظم از این با وجود این
هنوز اهل نور در خوابند و نمیدانند که چه موهبتی در حق
آن خطه و دیار شد و چه تاج افتخاری بر سر اهل نور گذاشته
گشته که جواهر زواهرش آفاق را روشن کرده و علیکما
البهاء الاهی عبد البهاء عباس

هُوَ اللهُ

ای منادی پیمان چند است در این صفحات بشر آیات
بیانات اوقات میگذرد و در کنائش عظمی و جماع کبری
صریحاً اثبات نبوت حضرت رسول و ظهور حضرت اعلی
و تجلی شمس حقیقت روحی لهم الفداء بدلائل و براهین میگرد
و جمیع حاضرین سامع لا تسمع لهم همسا و حین خروج جمیع حاضرین
می آیند دست میگیرند و اظهار ممنونیت میکنند هر یک
که بهائی بوده و یا شده علامت این است که در وقت مصفا
الله الاهی میگوید این نشان امتیاز است فردی از افراد اعتراف
نمایند زیرا صحبت بنوعی میشود که ابداً از برای نفس محال

اعتراض نمی‌ماند نوعی تقریر میشود که عقول و افکار قبول
 سینماید و بحسب استعداد و قابلیت حاضرین صحبت میشود
 بهر طفلک آن پدرتی نمی‌کند مقصود این است که امر مبنا
 تأسیس و ترویج شود و محبت در قلوب جلوه نماید زیرا فیض
 محبت تربیت کند تا با اعلی درجات عرفان و ایقان رسد تا با
 در این دیار نفسی نتوانست ذکر می از حضرت رسول علیه السلام
 کند علی الخصوص در کنائش بلکه حکایات و روایات عجیبه
 مفتریه در السن خلق منتشر بود که جمیع مستهزآنه ذکر می‌کردند
 يك فقره را ذکر نمایم تا سبب تبسم شود و آن اینست که متصل
 شنیده میشود که فلان قضیه مثل قضیه محمد است بعد از
 فحش معلوم شد که از جمله مفتریانی که در حق حضرت رسول
 علیه السلام در این بلاد منتشر است این است که چون حضرت
 ادعای نبوت فرمودند قوم معجزه‌ئی خواستند فرمودند چه
 میخواهید گفتند این کوه را بگو حرکت کند و نزدیک آید فرمودند
 پیغمبران متکبر نیستند اگر کوه نزدیک نیاید من نزدیک میروم
 از این قبیل روایات بسیار است ولی حال الحمد لله در صدر
 کنائش اثبات نبوت حضرت میشود و ابدان نفسی اعتراض ننماید

و جمیع گوش میدهند و ساکت و صامت هستند امید است که
 بعون و عنایت جمال مبارک روحی لاحقاً الفداء فریاد آن
 مورضعیف‌طنین شدیدی در آذان مستمعین اندازد آنه
 یوقن من یشاء علی ما یشاء هر دهقان باید تخیلی افشاند دیگر
 انبات منوط بیاران نیسان و حرارت و ضیاء خورشید تابان
 و هبوب نسیم عنایت حضرت یزدان است باری نفسی از یاران
 ثابت تقویمی بجهت سال آینده ترتیب نموده چون عبدالبهاء
 ابتدا فرصتی نیست نزد آن حضرت میفرستم تا تدقیق و تحقیق
 نمائید و بعد از کمال دقت اگر تصحیح لازم مجری دارید و
 در نزد جناب آقا میرزا احمد سهراب اعاده فرمائید تا بصاحب
 تسلیم نماید و بزودی طبع و تمثیل گردد جمیع یاران الهی را بحجت
 ابدع الهی ابلاغ نمائید و علیک البهاء الاهی ع ع

هُوَ اللَّهُ

ای منادی پیمان نامه مفصل رسید مضمون مورث
 روح و ریحان بود و اخبار دلیل بر انتشار انوار شمس حقیقت
 چنان اشراقی فرموده که شرق منور گشته و غرب از نفحات

قدس معطر شده یاران الهی باید بشکرانه این مواهب
 رحمانی با نجذاب وجدانی مبعوث گردند و سبب ظهور
 شرف و منقبت عالم انسانی شوند آهنگ تقدیس بلند
 کنند و خبیج تهلیل و تکبیر بملکوت الهی رسانند حال امور
 بسیار دقیق گشته و جمیع انظار متوجه بروش و سلوک احبا
 و مواظب اخلاق و اطوار و آداب بهائیان لهذا باید اهل
 بها بنصایح و وصایای جمال الهی در نهایت دقت و وفا
 قیام نمایند و نفوسی که در امور دواثر حکومت زیدم دخلند
 امیدوارم که در نهایت تقدیس و پاکی و آزادی و عفت
 و عصمت و خیر خواهی و خلوص نیت و پاکی طینت بخد مت
 ملت و دولت پردازند بمواجب خویش قناعت نمایند و
 بدون آن بارتکاب فلسی ذیل خویش را نیا لایند زیرا ذیل بطور
 امرالله آلوده گردد و نزد کل محقق شود که بهائیان نیز مثل
 احزاب دیگرند بلکه بدتر فرق لفظی است نه معنوی باری
 رجای این عبد چنین است که دوستان حقیقی چنان رو^ش
 و سلوک نمایند که بهائیان در نزد کل سرد فتر داناتی باشند
 و مشهور و معروف بپاکی فطرت و طهارت طینت شب و روز

بکوشند و بجوشند و بخروشند و بجان و دل خدمت بایران
 و ایرانیان نمایند از تعیین در مناصب مقصودشان آن
 باشد که در ره رضای الهی بپویند و بعالم انسان خدمت کنند
 نه این که زخرف فانیه بدست آرند و بجوشی و عزت و راحت
 زندگانی کنند زیرا این اوها م زائل گردد نه راحت ماندن
 عزت و نه منصب ماندن و نه ثروت عنقریب کان لریکن شیئا
 مذکور اگر در آنچه باقی راستی و درستی و خدا پرستی
 در خصوص مدرسه بنات مرقوم نموده بودید که اقدام کافی
 وانی در تاسیس و تنظیم گردیده و در اجتماع مبلغی جهت یاران
 حقیقی جمع گردیده و حضرت مصور رحمانی لوازم مدرسه را
 تقدیم نموده این خبر سرور و قلوب بود و فوج نفوس یاران
 و اماء رحمان در طهران فی الحقیقه غیورند و شکورند و صبورند
 و وقور در جمیع موارد جانفشانی نمایند لهذا بفضل و همت
 ربانی سبب شادمانی شرق و غرب گردند عبد البهائم بجان
 و وجدان هر دم تضرع و زاری نماید و آن نفوس مقدسه را
 عون و صون رحمانی خواهد قضیه حضرت فاضل مازندران
 تاکید نمائید ولی نهایت سفارش کنید که بآن فاضل محترم

در نهایت خضوع و خشوع در صحبت مدارا نماید و بجهت
 واقضا صحبت بدارد زیارت سیدالشهدا را بهمراه برد
 و در ضمن حکایت ثابت و مدلل نماید که من بعد بی شبهه
 بساط موجود اهل علم منظوم گردد و بنجم آمال علما افل
 و متواری لهذا باید تأسیس جدید شود که مقاومت سیل
 افکار طبیعی گردد زیرا مسلک قدیم مقاومت نتواند و مات
 نتواند و برهان این مدعا آنکه در اندک زمان چه قدر
 نفوس بکلی از دین بیگانه گشتند و روز بروز درازد یادند
 این طوفان را قوت کلمه الله مقاومت نماید و این سیل
 شدید را خالق جدید ثبات و استقامت بنمایند حضرت
 رئیس بزرگوار و حضرت صدر ابرار باید در خصوص مدرسه
 تربیت و تأسیسات سائره معاونت یاران فرمایند بحضرت
 رئیس علیه بهاء الله الابهی از قبل عبد البهاء ابلاغ نمایند
 انما الفاضل الشهر الیوم یومک قد اتی الوعد فاقف بالهد
 نالله الحق ان شمس الحقیقة القت علیک ذیل شعاعها
 و شملک اهد اب ردا انما فعلیک بالضحیح فی الحافل
 العلیا و الصریح فی الجامع العظمی حتی علی الفلاح و حتی

علی التجاح و حتی علی الموهبة الکبری و لکن بالحکمة اللذکوة
 فی الکتاب ای بقدر قابلیة النفوس و انجذاب القلوب
 و انشراح الصدور و همچنین بجناب صدر الابرار
 پیام من برسان یا صدق الصدور و استبشر بفضل ربک
 الغفور و استخرت ما ترید من مواهب ربک الغیور و توجه
 الی ملکوت الاهی بقلب شکور و وجه یتلذذ بالثور و اتی
 ادعوا لله ان یجعلک آیه الهدی بین الوری و کلمة التقوی
 بین الاصفیاء ان ربی لهو الرحمن الرحیم و اما نامه حضرت
 وزیر معارف که بجناب رئیس مدرسه مرقوم فرموده و وقوع
 این قضیه باید سبب از یاد همت و مواظبت اعضاء و
 معلمین مدرسه تربیت گردد تا بمقامی رسد که هر عاقل دانا
 از بیگانه و آشنا اطفال خویش را آرزوی دخول در آن مدرسه
 نماید و اگر چنانکه باید و شاید همت مبذول شود البته
 آن مدرسه بعون و عنایت الهیه چنان ترقی نماید که گوی
 سبقت و پیشی از جمیع مدارس بر باید و در استقبال بند
 انجا مد که اول مدرسه عالم گردد و این موقوف بهمت یاران
 و اراده صادقه دوستان است و علیک البهاء الابهی ع ع

هُوَ اللَّهُ

ای منتسبان حضرت زائر جناب خان کوه و بیابان پیمود
 و از صحرا و دریا مرور نمود تا اینکه باین حدود و ثغور رسید
 ایامی چند مونس این آواره بود و معاشر این افتاده فی الحقیقه
 دلی طیب و طاهر از آب و گل دارد و جانی منجذب جانان
 از الطاف بی پایان حضرت رحمن امیدم چنان است که بالفاظ
 روح و ریحان و روحی مستبشر بشارات حضرت یزدان
 و نفسی در نهایت اطمینان رجوع بآن سامان نماید لهذا
 بذکر آن یاران و اماء رحمن پرداختم تا بدانند که او یار ایشان
 نمود و ذکرشان در این بساط فرمود و از برای هر یک نامه
 مخصوص خواست ولی افسوس که من فرصت ندارم و از
 کثرت مشاغل و غوائل از عهده بر نیایم ولی این نامه بجموم
 مینگارم که فی الحقیقه بهترین نامه های مختصراست زیرا
 مفصل است و بیان احساسات جان و وجدان
 ای دوستان حقیقی الحمد لله آن خاندان مانند چمن
 از رشحات سحاب هدایت کبری در طراوت و لطافت
 بی منتهی و شمس حقیقت پرتوی بر آن خانواده انداخت

تا بنور هدایت کبری نورانیت تامه یافت و از روحانیت
 ملکوت الهی بهره و نصیب برد این موهبت تاجی است که گوهر
 درخشنده اش در جهان ابدی روشن و تابان و جمیع آن دو
 در قرون و اعصار آتیه سرفرازند و باین موهبت کبری
 ممتاز در یوم ظهور و قرن مجلی طور هر نفسی از کاس ظهور
 قطره‌ئی نوشید پرتوی یافت آن قطره دریا شد و آن سراج
 در ممر اعصار آفتاب گردید ملاحظه نمائید که در قرون
 اولی هر نفسی که باستان الهی انتساب یافت بعد در عالم
 وجود و حیزت شهود چه جلوه و ظهوری نمود حال هزاران
 درجه افزونست زیرا عصر عصر حضرت بیچوز است
 و قرن قرن حق قیوم لهذا این عصر و قرن در جمیع مراتب
 تفوق و امتیاز بر سایر قرون دارد و در نزد اهل دانش
 و فضیلتی این عصر از مورخین و غیره محقق و مسلم است
 که مآثر این قرن از مفاخر پنجاه قرن افزون است و این
 قرن حکم آفتاب دارد و قرون ساثره حکم نجوم این عصر
 نظیر بجمرات و ساثره اعصار بمثابه نهر مثلا اگر آثار و
 اکتشافات و معارف و صنایع و بدایع و فنون و علوم پنجاه

قرون را با این قرون نورانی مقایسه کنی البته فضائل این قرون
رحمانی بر ماثر جمیع قرون ماضیه افزونست مثلاً اگر تا این
و کتب قرون اولی بتمامها و قرون وسطی باسرها و قرون
اخیره باجمعها جمع گردد یقین است که تالیف و صحائف
این قرن عظیم افزون است و همچنین صنایع و بدایع
و اکتشافات فنیّه و مشروعات مفیده و مدنیت کامله
و اتساع افکار و ازدیاد فهم و ادراک و ظهور اسرار
کائنات و بروز حقائق ممکنات این قضیه مسلم عمومست
و کل اقرار و اعتراف مینمایند ولی از سبب حصول این
علویت و ظهور این فضائل و موجد این ترقی و فلاح و نجات
غافلند آنسوس که برخوان نعمت حاضرند و از خوان
سالار غافل بمرکت فوق العاده ناظرند ولی از محزون ذاهل
و در این روضه غنا و حدیقه غلباء در نهایت شوق و شغف
و انبساط ولی از باغبان بی خبر باری تضرع بدرگاه کبریا
نمائید که این خفتگان را بیدار کند و این غافلان راهوشیار
نماید و این اطفال را بدرجه رشد و بلوغ رساند تا بدانند
که بعنایت چه پدری مهربان این ثدی رحمت را وضعی ند

و این مهد الطاف را طفل عزیز تا انتباه رفع اشتباه کند
و بیداری هوشیاری بخشد و بشکرانه حضرت باری پردازند
باری آن یاران و اماء رحمن باید ستایش خداوند آفرینش
نمایند که الحمد لله در ظل ظلیلند و مشمول عین عنایتند
جلیل در بحر رحمت غریقند و توفیق نعم الرفیق بندگان
جمال مبارکند و کنیزان اسم اعظم و منسوبان عتبه
مقدسه و علیکم وعلیکن الیهاء الاهی ع ع

هوالالهی

ای منسوب شجره مبارکه و محبوب جمال مبارک نامه
از عزیز الله خان رسید نهایت ستایش را از همت و غیرت
شما نموده که الحمد لله قدر انتساب باستان مقدس میداند
و بخدمت می پردازند امیدم از الطاف الهیه این است
که نفس مؤتید گردی و شخص موفق و بحسب ظاهر هممتا
از دیگران قدر این الطاف بدان و ملاحظه کن با وجود
دشمنان از هر طرف باز موفق بر جمیع شتونی باید آن قریه
بعون و عنایت الهیه از جمیع قرای اطراف امتیاز یابد